الدفاع يوم الاربعاء ٥ صفر ١٣٥٤ ـ ٨ آيار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطى
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

العنوان البرقي : الدفاع يافا ـ العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

أن لم تشن الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

(العدد ٣١٦ — السنة الثانية)

مدير الادارة : شوكت حماد
ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

جريدة يهودية ووحوش الصحراء . اضراب العمال بحيفا . محاولات الهستدروت

عودة دستور ١٩٢٣ بمصر . تعبئة الجيوش في الحبشة وايطاليا

البدعة الجديدة

قال الانكليز يتا مرون عليهم

الحزبية الظمأى لا تشبع من عصارة الوطن العزيز

سكتنا اياماً . قلنا ربما كف هؤلاء الناس عن صيحاتهم . فاذا بهذا السكوت يفسر على انه جبن وهزيمة . وهل عاقل يتصور هذا ، وهو إنما يحارب جماعة كل نظامها ، من اساس البناء الى القبة ، قائم على المصالح ، والماديات ، ووسائل العيش ؟ قد يجبن الانسان أمام الحق ، اما امام الباطل فهيهات !

سكتنا مؤثرين مصلحة هذه الامة . فاذا بنا نستعرض الجريدة إثر الجريدة من هذه التي اصدروها لشتيمة الناس والنيل منهم . ماذا كانت النتيجة ؟ سألتك ان تتناول واحدة منها ، وانظر هل فيها شيء من الاخبار ؟ هل فيها شيء من الشئون العامة ؟ هل فيها شيء من المقالات الممتازة ؟ من السطر الاول الى السطر الاخير ، لا تعثر إلا على ما تتقزز منه : مطاعن ، وسباب ، وشتائم ، وكيل المديح المفرط الى درجة الخيال ، للرئيس وللاتباع ، واتباع الاتباع . أهذه صحافة ؟ اين حقوق القراء عليكم ؟ اين رسالة الصحافة التي تمشي بالرأي العام صعدا الى أعلى ، لا تهبط به سفلا الى الاغوار ؟ لكن تلك اقلام لا تستطيع ان تخوض في بحوث جدية ، ولا تستطيع ان تسغ على قرائها شيئا من الخير ومكارم الاخلاق .

وابتدعوا اليوم آخر ما وصل اليه الخيال المتعمق من بدائعهم ، فقالوا الانكليز يتا مرون على زعامتهم . يا سبحان الله ! كل شيء إلا هذا . ولا يقابله في الاحزاب الاخرى الا زعم اعضاء حزب الدفاع الوطني انقاذ الوطن ، وهم انما ينقذون خزائنهم المتخمة بالاموال والكنوز . فاذا صدقت هذه ، فصدق تلك !

الانكليز راضون عن هذه الزعامة . ألم تكفل لهم تحويل القضية الى ناحية اليهود فقط ؟ ألم تكفل لهم إلهاء البلاد ثلاث سنوات بحائط البراق ؟ ألم تكفل لهم تجشم الاسفار الى ابعد حدود الدنيا ؟ فلماذا يغضب الانكليز إذن ؟ انا أقول لكم متى يغضبون : عندما تهب زعامتكم تحتج رسميا على استمرار الهجرة واطلاق عقال البيوع . عندما تردد بسخط هذه الامة وهي اكثر ما تكون اليوم استعدادا للسخط . عندما تقول لهم إذا كان كرسيكم هذا حائلا بيني وبين الاشتغال بالقضية ؛ فخذوه أجلسوا عليه الصنم الذي تشاؤون . عندما تصارحهم يا مرحباً بالعذاب ، والنفي ، والتشريد و « رب السجن احب الي مما يدعونني اليه » عندما لا تحضر الحفلات المختلطة ، وتظهر امام الشعب بمظهر السيد . عندئذ يغضب الانكليز . عندئذ يتآمرون . اما الآن والسفينة ناصبة الشراع ، في بحر رائق ، وتيار مطيع ، فلا وأبيك ، سوف لا يغضبون !

ويتبارى الحزبان في وسائل القوة ومظاهر السلطان . اما فلسطين فلها الحسرات وللحزبين المسرات . لها الفناء ، ولهما البقاء . لها ابشع ما يكون من ابن عقوق لوالديه ، ولهما العيش الناعم ، والمظاهر الخوادع . حزبان يقتتلان ، وعلى مقربة منهما الوطن فى النزع الاخير . هذا لا يقنع بجاهه ، وسلطانه ، وذاك لا يقنع بغناه وثرائه . كلاهما يمضي بالامة الى نهاية الموت ، وعند مراحل الخراب . كلاهما جر عليها ما نرى من انقسام ، وتخاذل ، وسيطرة بسطها اليهود بعد ان كانت السيطرة لنا

سكتنا ، وقلنا من اجل فلسطين . عسى القوم ان يتقبلوا دعوة العمل ، فنرى منهم صفحة بيضاء نشيد بذكرها مسرورين . وفيما نحن نتوقع هذا اذ بالصحف التي يصدرونها تخبط باليمين وبالشمال ، فى غير روية ولا تعقل . اهذا الوحي الذي هبط عليها من الذين احسنا بهم الظن ؟ ويا عجبا كيف يستسيغ أولئك الناس لغة هى مثل طريق مملوء بالاشواك ، لا يرى فيه القراء حلاوة الحديث ، ولا قبسا من نور الله . وكيف لا يفهمون ان هذه الصحف توردهم موارد النقمة قبل غيرهم ، اذ لا يتدلى هذا الغير الى قلم من خشب ، ولا يأخذ يناجز صحيفة من شتائم ، وانما يعمد الى سيد هذه الصحف جميعا فيبادره المناجزة .

اللهم وانا لنصدق حين نطلب اليك ان تكف اذى الحزبية عن هذا البلد ، فقد تقاسم السادة لحمه ، وعظمه ودمه ، وجاء دور الروح يتصيدونها . واللهم انا لنصدق في نيتنا بدرء هذه الفتنة . ولكننا في ذلك لا نسكت عن التنبيه الى الاخطاء . حتى اذا لم تلق هذه الدعوة الطيبة الا نيات السوء الغوائل منهم ، مضينا فيما ارادونا عليه . وان الذي ينزل الى ذلك الميدان لا يجبن ، كما يقول ذلك الكاتب ، بل ليتعفف ان يناجز ضعفاء ، ما ندري لماذا أخذوا هكذا وجن جنونهم ، وقاموا يتخبطون على غير هدى وانبرت صحفهم تأخذ حظها من فن الشتيمة ، والسباب ، والاقذاع في التهم . وماذا تنتظر من اقلام لم يؤت بها الا لهذا الغرض ، ولا تتلقى الوحي من عند وجدانها ؟ مع ذلك ها نحن نترقب ، ولكن لنا الصدر والرأس معاً ، دون الاتباع ، واتباع والاتباع

ابراهيم

انباء شرقية وغربية

ذكرى الشهداء

فى سوريا ولبنان

احتفل امس فى بيروت ودمشق بذكرى تنفيذ الاعدام فى شهداء سوريا ولبنان في ٦ مايو عام ١٩١٦ وقد حضر هذه الاحتفالات جماهير غفيرة وسارت المواكب الى قبور الشهداء حيث القيت خطب صغيرة فى تعظيم التضحية التى قدمها شهداء الاستقلال في سبيل حرية بلادهم . وقد اشترك في هذا الاحتفال في دمشق مندوبون وخطباء عن البلاد السورية وبعض مدن لبنان ، اما فى بيروت فالحكومة كعادتها لم تحتفل فى هذا الاحتفال ، لان الحكومة اللبنانيه تحتفل بهذه الذكرى في اليوم الثاني من شهر سبتمبر من كل عام ولهذا اقتصرت الحفلة التي اقيمت فى بيروت على العناصر الشعبية والهيئات الوطنية وقد القيت ايضا خطب عديدة على مقابر الشهداء .

ولى عهد ايطاليا

في طرابلس

جاء من طرابلس الغرب ان ولى عهد ايطاليا البرنس بيامنتي وزوجته قبل قيامه الى حمص احدى مدن طرابلس الغرب امر بوضع اكليل من الزهر في المكان الذى سقط فيه الملازم ريكاردبو جرازبولى قتيلا في معارك حرب تركيا وايطاليا عام ١٩١١ ومنحته الحكومة اول مدالية ذهبية للحرب في لوبيا .

العائلات الفقيرة

اخترعت حكومة النازي الالمانية لقبا جديدا هو « العائلات الفقيرة » ، لا تطلقه على قليلي المال ، بل على قليلي الاولاد . وتعد العائلة فقيرة اذا لم يزد اولادها على اثنين وقد عللت الحكومة الالمانية ذلك بأن التهديد الوحيد الذي تشعر به من جانب الدول المجاورة لها هو تكاثر النسل مثلا في بروسيا وايطاليا وغيرها ، اما فرنسا فالمانيا مطمئنة تماما من نحوها .

زلزال جديد

فى اليابان

جاء من طوكيو انه ورد عليها نبأ من فرموزا عن حدوث هزات ارضية اخرى فيها قتل من جرائها ٦٩ نفساً . ومركز الهزات في شنشيكوا وهو الاقليم نفسه الذي حدث فيه زلزال منذ اسبوعين قتل فيه ٣١٨٥ نفسا واصيب ٩١٢٥ باصابات خطرة و ١٤١٥ باصابات خفيفة .

تعليقات سريعة

بالتلفون

سوآل وجواب

دار السوآل والجواب الآتي بالتلفون بين شخصيتين معروفتين :

— الظاهر ان الصحف تريد خوض المجلس التشريعي من جديد ؟

— ربما ، لكن اليهود يعارضون الفكرة ، والانكليز يوافقونهم . ثم اننا سنعمل بقوة لاقناع الرأي العام بان طلب المجلس التشريعي خيانة وطنية !

وفعلا اخذوا يبثون الدعاية ضده . لماذا ؟ لان وجود المجلس معناه القضاء المبرم عليهم ، وعلى هذه المظاهر التى يخدعون بها الناس . من اجل هذا يعارضون في تأسيسه لا كمعارضة الصادقين في وطنيتهم . ونرجو ان لا نصرح باكثر من هذا !

مراسيم

البابويه فى فلسطين

اننا ، ياأخي القارىء ، نعيش فى عصر البابوية الاول حينما كانت مراسيم الحرمان تصدر بحق « الكافرين » الخارجين على نفوذ البابوية فلا يكلمهم الناس ، ولا يقربونهم ، ويرون فيهم المارقين . واليوم تصدر « البابوية » العربية مراسيم الحرمان ، لأن فلانا خالفها الرأي ، ولأن فلانا لم ينسق اليها . واول مرسوم هو مرسوم الخيانة . ثم مرسوم الاستئجار لليهود ، وللانكليز . ثم مرسوم الشتائم ، وهات يا ذاعة ! وهذه « البابوية » مراسيم الرضاء عن الاتباع . فهذا الوطني الفاضل ، وذاك الزعيم المجاهد ، وهؤلاء المخلصون ، العاملون ، المجاهدون ... وانزل بقافية الواو والنون من هذه النعوت ! وكما انحسر ظل « بابوية » القرون الوسطى ، فسينحسر ظل « بابوية » القرن العشرين في فلسطين !

((زعيم))

العمال واسطة خير !

اكتشفنا جديداً لذهاب فخري بك النشاشيبي الى مصر . فقد سافر فخري بك الى وادي النيل ليشرف على مسئلة العمال هناك ، بعد تصدع صفوفهم ، وبعد ان ضرب بمؤسسات العمال التى « يترأسها » في فلسطين اكبر المثل حتى لحزب العمال البريطاني ! وربما كان عنده الآن في الكونتننتال الشريف عباس حليم ، وعزيز بك ميرهم ، يلقي عليهما نصائحه الغالية فى الحماسة والاخلاص والعقيدة ، والله اعلم !

مع ذلك

بسيفك هدينا الصور !

ارادت بعض صحف سماحة المفتى العبث ودلت ان « الدفاع » لم تنشر حادثة صدام علم المجلسيين بعلم الاستاذ الفاروقي خوف « الكسفة » . ونحب ان نجيب صحف المجلس بان « كسفة » الدفاع وامثال « الدفاع » من الناس انما هي بوجود هذه المواسم والاعلام ، وبرفع العصى ، والدق على الطبول ، ومناداة : يامنصور ، بسيفك هدينا السور ـ ياحفيظ ! هذه « الكسفة » التى « نأكلها » امام الاجانب . وإلا فلو كان اتباعكم هؤلاء رجالا لما استطاع خمسة من افراد البوليس ان يفرقوهم . مع ذلك نهتف معكم : ... وبسيفك هدينا السور !

الى

ان يتم الاثاث !

سأل بعض اعضاء حزب الدفاع الوطني لماذا حزبهم لا يعمل ، فأجابوا : لحين نجلس فى المكتب ! اي ان الحزب اوصى على اثاث عند محلات وهبة اخوان ، والى ان يتم الاثاث يعمل الحزب . قلنا الاثاث لا يكون بالرياش ، والطنافس ، والمكاتب انما يكون بالعقول و .. القلوب ـ فهل عندكم شيء من هذا الاثاث ؟ وغداً تقام في الحزب المآدب ، والحفلات ، وربما نام فى ادارته الاضياف الكرام .

قالت ...

أو قلنا نحن !

يلاحظ القراء ان جرائد الجماعة تنقل دائما عن البلاغ ، والايام ، وصوت الاحرار . ويلاحظون ان ما يكتب بهذه الصحف من شؤون تتعلق بفلسطين ، يطابق هوى « الجماعة » ربما لا يعرف الكثيرون سر ذلك ، فها نحن نقوله :

لهذه الصحف كلها مراسل أقيم لتغذيتها بالانباء . وهذا المراسل هو السيد فرنسيس المحرر الآن في الاوقات العربية و « الشباب » . يزودها دائما بالمقالات « الكريمة » البعيدة عن الشتائم والتهم . ثم تبدأ العملية الثانية . تأخذ صحف الجماعة هذه الرسائل وتقول : قالت زميلتنا الايام ، وقالت زميلتنا صوت الاحرار ، وقالت زميلتنا البلاغ . والواجب في كل ذلك ان يقال : قال زميلنا السيد فرنسيس المحرر في جرائدنا او ... قلنا نحن !

« البقية على الصفحة السابعة »

مع القافلة

العقلاء يعملون لتهدئة الشعور

حتى الطفولة تنتقد هذه السياسة المتضاربة

تحدثنا الى القراء عن اضطرابات يافا سنة ١٩٢١ كما شهدناها رأي العين . وها اننا نتابع الحديث : اننا الآن في صحن المسجد . حديث المقاطعة يدور على الالسنة . يومئذ كان في وسع العرب اهلاك اخصامهم بالمقاطعة . والرأي العام متهيء لها . انهم يستطيعون الاستغناء عن اليهود ، اما هؤلاء فلا . ومقاطعة تستمر شهرا واحدا تقضي عليهم ، او يعودون الى اوروبا . ولسبب حتى الآن لا نعلمه ، لم تنجح هذه المقاطعة ، ووئدت وهي ما تزال في اول العمر .

وحدثونا ان مهاجرين كثيرين قادمون الى يافا . فوالله لقد رأيت ساحة الميناء تعج بالناس يريدون منع انزال اليهود ، بالقوة . وحاولت الحكومة تهدئة هؤلاء الثائرين فلم تفلح . انظر الى الوطنية الصادقة عندما تكون بريئة . لم يقدموا الاحتجاجات ، بل تقدموا بنفوسهم يحولون دون استمرار هذه الهجرة . وفعلا اوقفها السر هربرت صموئيل فيما بعد ، كما سيظهر للقراء في حينه .

ودار « العقلاء » على الناس يلطفون من حدتهم ، كانوا يتجولون راكبين ومكلفين رسميا بذلك . فاستطاعوا الى حد . ما الثمن ؟ كيف كان ذلك ؟ هل نالت البلاد مطالبها ؟ شيء من هذا لم يقع . وانما هذه مهمتهم عند اشتداد الازمات . لا نقول كان واجبهم التحريض ، ولكن كان واجبهم وضع حد لهذه الهجرة ، وانالة الامة مطالبها . ويومئذ كان ذلك في وسعهم . على كل حال استشهد من استشهد ، وجرح من جرح ، وأوذي بعاهة دائمة من أوذي . وثمن كل هؤلاء يبدده أولئك الناس من اجل ابتسامة ، او غير ابتسامة ، لا ادري . لقد ظلت هذه سابقة خطرة ، ففى كل اضطراب يقومون بنفس المهمة فى أمانة واخلاص عجيبين . اترى كان الشعب على باطل وانتم على حق ؟ إذن اطلبوا اليه ان يظل هادئا ، يملك مشاعره . والا فانزلوا انتم حيث ينزل هو ، وابذلوا مثله ، او اعملوا على نيل مطالبه . لا تلهبوا شعوره في مؤتمرات بندائكم الصارخ : الاستقلال التام او الموت الزؤام ! فأنكم حين يأخذ الشعب في تطبيق رأيكم هذا تفرون من الميدان ، وتتخلون عنه .

كانت يافا معقل الحركة الوطنية . وانتقلت الروح المتحمسة الثائرة الى القدس . ها هم العرب يمشون في مظاهرة . لقد كان يوم ٢ نوفمبر من كل سنة شؤما على البلد . وان العرب لا يحتملون مجرد ذكر هذا اليوم . وكانوا فى غير حاجة الى جماعات تطوف على المتاجر طالبة الى الناس اغلاقها والاضراب . فمجرد ورقة صغيرة تعلق على باب « الجمعية الاسلامية المسيحية » فى كل مدينة كان كافيا لان تغلق تلك المدينة . بل اصبحت تلك عادة لا يشذ عنها احد

سارت المظاهرة في القدس في شارع يافا . وكان لا بد من الاحتكاك ، وانبعثت الشرارة الاولى ، فسجل تاريخ فلسطين « اضطرابات القدس في ٢ نوفمبر سنة ١٩٢١ » اي بعد وقوع اضطرابات يافا بخمسة شهور فقط او كانت الخسائر خمسة قتلى من اليهود و ٣٢ جريحاً . واستشهد عربي واحد ، وجرح ستة .

جاء السر هربرت صموئيل . فعجب الناس كيف تقدم حكومة الانتداب على تعيينه . قد يكون الرجل بريئاً ، يخشى ان تلوث ايامه فى فلسطين بالدماء . ولكن ذلك التعيين كان تحدياً يستفز شعور العرب على كل حال . من اجل ذلك رأينا البلاد تضرب عن بكرة ابيها يوم مجيئه وكنت واقفاً في ساحة الشهداء « الساعة » استمع الى اقوال الناس . فاذا بهم ينسجون حبال الخيال حول مجيء المندوب السامى الجديد . ولا بأس ان نذكر شيئاً من ذلك للذكرى لا لشيء آخر . فقد سمعت انه جاء في البحر . وسمعت من رجل ثان انه جاء في البر . وسمعت من ثالث انه جاء مختفيا ، وان اربعين رجلا لبسوا عين لباسه لكي لا يعرفه الناس :

يا عجباً ! أفتخشى الحكومة العرب الى هذا الحد ؟ اذن لماذا تتحداهم به ، ولا تعين مندوبا بريطانيا ؟ لماذا لا تتفادى هذا الاضراب العام في سائر مدن فلسطين وقراها ؟ اليس الاضراب بدأ للثورة كما رأيت . الم تقم اضطرابات القدس في يوم ٢ نوفمبر ، يوم وعد بلفور ، يوم اضراب العرب ؟

حتى الطفولة ، واول عمر الشباب يشك في سياسة الحكومة البريطانية ، وفي انها تتمشى على اساليب عاقلة ! —

وثورة القدس — لماذا تذهب هدراً ؟ الا يستفاد منها ؟ إذن فليتقدم رسل العائلية لاجتناء الثمرة . إذن فليربحوا الموقف . إذن الى « الطور » من اجل هذه الغاية .

والى العدد القادم

ا ...

دنيا العرب والاسلام

زهد النبي الكامل

مثل اعلى في الاخلاق والعفة

لقد خفت في الله ما لم يخف احد، وأوذيت في الله ما لم يؤذ احد. ولقد اتى علي ثلاثون ما بين يوم وليلة وما لي ولبلال من الطعام الا شيء يواريه ابط بلال » (حديث شريف)

« حلقة اخرى من سلسلة المحاضرات التي يلقيها الاستاذ الكبير عبد الرحمن عزام عن ابطال العرب ، والاستاذ عزام كاتب ثقة ومؤرخ حجة في مثل هذه الشئون »

حديثنا الآيلة في زهده وقناعته صلى الله عليه وسلم، وقد ضرب فيهما المثل الاعلى للناس جميعا، للراعي والرعية والافراد والجماعات

انظروا الى العالم الذي نعيش فيه فانه يشكو الجشع الذي اصاب اهله. فلا الغني قانع بآلافه وملايينه ولا الفقير راض بالكفاف من العيش. فالمالكون لا عنة المال يصرفونه في شؤون الهوى والاجراء كذلك يتطلعون الى المال لنفس الهوى فليس المسيطرون اقل رغبة في اللهو ممن هم دونهم فقد تساوى الامير والحقير وجعلوا هدف الحياة وغايتها شهوات النفس ومتاع المادة.

انظروا يمينا ويسارا في كل الاوساط بل في العالم اجمع، هل ترون الا خلقا قد انطلقوا للدرهم والدينار لا يلوون، وانصرفوا لعبادة المادة فلكت قلوبهم ومشاعرهم واصبحت رفيقهم في حركاتهم وسكونهم. هل ترون الا صراعا بين امم اتخذت حب المال وغاب عليه غايتها فهو لها الاول والآخر والظاهر والباطن: وهل ترون الا طبقات من الامم تتطاحن وليس لها مطلب الا السبق الى المتاع واختطاف ما في ايدي بعضها. وهل ترون الا افرادا من فاز منهم بالغنيمة تنحى بها جانبا وارخى لهواه العنان في قصور مشيدة وجنان ومركب ومظهر ومتاع وغرور للناس ينظرون بين الحسد والاعجاب لا يسألون انفسهم شيئاً عن اصل هذا أو مصيره

تلك الامم والطبقات والافراد في صراعها على المادة قد هوت الى الحيوانية ليسوا فيها الا كالقطيع يتزاحم ويطارد ليحلى بالعشب، او الكلاب تتناهش وتتخاطف من طبق العظام. هوي الانسان اذا في سبيل المال واتخاذ هذا المال الهوى، الى المقام الذي جاء الانبياء والرسل جميعا لانتشاله منه وتوجيهه وجهة اسمى من المادة وجهة معنوية مقتصدة في رغبات البدن الزائل متطلعة الى مطالب الروح الخالدة

جاء بطل الابطال صلى الله عليه وسلم والناس على مثل هذا الحال لا يعرفون فضلا الا للاموال والاحساب، ولا يدركون من لذة التقوى ومتاع الروح شيئاً

فضرب مثلا في نفسه من القناعة والزهد واحتقار الدنيا. صرف الناس عما هم فيه، وأخرج مدرسة الصحابة الزهاد الذين جعلوا للحياة الروحية المقام الاول، فاتخذوا الدنيا مطية الى ما هو اسمى منها

ضرب محمد عليه السلام المثل في شخصه في فقره وغناه وضعفه وقوته، ضربه وهو محاصر مع اهله في الشعب وهو ملتجيء الى المدينة وهو يقيم دولة الاسلام فيها وبعد ان اقامها وبعد ان ملك الاموال والرقاب في جزيرة العرب كلها فكان يهب هبات الملوك فيعطى الغنى والبركة ويرجع الى بيته وفراشه فيه الحصير في دار ضيقة لا مصباح فيها

قالت عائشة كنت انام بين ايدي رسول الله ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما. قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

وقال ابن مسعود دخلت على رسول الله وقد نام على حصير وقد اثر في جنبه، فقلت يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء نجعله بينك وبين الحصير يقيك منه، فقال مالي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها

وعن قتادة بن النعمان قال، قال رسول الله اذا احب الله عبدا حماه من الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه من الماء

تلك هي نظرة بطل الابطال صلى الله عليه وسلم الى الحياة المادية، تلك النظرة السامية التي اخترقت حجب هذه الدنيا، فلما اتسعت مدرسته وانتشرت تعاليمه فتحت القلوب الى ما هو اوسع من البطن والفم والانف. وسمت النفس الانسانية فوق تلك الحجب، فتجلى لها النور الالهي واتسع الافق واضاءت الارواح العلية هذا الوجود، فشهد العالم دولة الصدر الاول الاسلام فيها المثل الكامل للزهد والقناعة والعدل والمساواة والمعروف وطيب العيش فيها، مثل ابي بكر وعمر امير المؤمنين في اثواب مرقعة يحسدهما كسرى وقيصر. وهل كان عمر في الثوب المرقع على الارض اقل متاعا بالحياة من المترفين الجبابرة؟ كلا انما هو نوع آخر من اللذات ابعد من الحيوانية وأدنى الى الانسانية ذلك هو متاع الروح التي تجردت الى الله والى اسمى الحياة الوجدانية ابعد اثراً في النفس واحسن عاقبة على الابدان وارضى الى وجودنا البشري مسيطرين على ما في هذه الارض من مخلوقات. تلك المدرسة المحمدية مدرسة القناعة والزهد اخرجت ولاة وحكاما للشعوب يقتنعون بدرهم في اليوم اجراً ويقيمون الولاية والمسالك على احسن ما يرضي الله والناس

يقول بن هشام عن زيد بن اسلم لما استعمل رسول الله عتاب بن اسيب على مكة رزقه كل يوم درهما فقام خطب الناس فقال ايها الناس اجاع الله كبد من جاع على درهم فقد رزقني رسول الله درهما كل يوم فليست لي حاجة الى احد

اترون خلال هذه الخطبة الا رجلا فرحا برزقه وما اوتي قد ضمن العيش بدرهم، ويريد ان يفرغ لما هو فوق العيش. ثم انظروا الى علي امير المؤمنين احد افراد هذه المدرسة يتحدث عن نفسه قال خرجت من بيتي في يوم شات واني لشديد الجوع التمس شيئا فمررت بيهودي في مال له يسقي ببكرة فاطلعت عليه من ثلمة الحائط فقال مالك يا اعرابي هل لك في دلو بتمرة قلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت فاعطاني دلوا كلما نزعت دلوا اعطاني تمرة حتى اذا امتلأت كفي ارسلت دلوه وقلت حسبي فاكلتها ثم جرعت من الماء ثم جئت المسجد

هذه هي القناعة التي تلقاها الصحابة من المعلم الاكبر.

انظروا اليه نفسه خرج مرة من المسجد فوجد ابا بكر وعمر فسألهما عن خروجهما فقالا اخرجنا الجوع فقال وما اخرجني الا الجوع فذهبوا الى ابي الهيثم فامر لهم بشعير فعمل وقام الى شاة فذبحها واستعذب لهم ماء معلقا عندهم في نخله ثم اتوا بالطعام فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال عليه الصلاة والسلام لتسألن عن نعيم هذا اليوم

كان النبي معروفا بفرط الحب لاولاده حتى فاطمة بنته كانت اذ دخلت عليه قام اليها وقبلها واجلسها مكانه ومع ذلك كانت تعيش عيشة الفقراء وتتأذى من الام الرحى وتجرح احيانا من حمل الماء فطلبت اليه يوما خادما من الاسرى فابى

وروى انه قال لعلي كيف تطمعون في شيء من هذا واهل الصفة على ما هم عليه من الفقر. ودخل على فاطمة وفي يدها سلسلة من ذهب وهي تقول لامرأة عندها هذه اهداها ابو الحسن فقال صلى الله عليه وسلم يا فاطمة أيسرك ان يقول الناس ابنة رسول الله في يدها سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فارسلت فاطمة بالسلسلة فباعتها واشترت بثمنها عبداً فاعتقته فحدث رسول الله بذلك فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار ذلك هو الزهد الذي علمه بطل الابطال لاهل بيته وصحبه والناس جميعا وان فاطمة وقد باعت السلسلة واعتقت العبد لا بد وان تكون قد نعمت بلذة وحدانية وطمأنينة نفسية ابعد اثراً في تشييد بيت السعادة من تلك السلسلة من الذهب في عنقها تفتخر بها على صاحباتها

روى البخاري عن عائشة انها قالت لعروة : يا ابن اختي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان : التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله من البانها فيسقينا .

هذا البطل لا توقد النار في بيته شهرين ومع ذلك يذكر مرة في صلاته ان في بيته تبراً (ذهبا خاما) فيسرع في صلاته ليتخلص منه ويوزعه على الناس . قال عقبة بن الحارث صلى بنا رسول الله العصر فاسرع واقبل يشق الناس حتى دخل بيته فعجب الناس من سرعته، ثم لم يكن بأوشك من ان خرج فقال انه ذكر شيئا من تبر كان عنده فخشيت ان يحبسني فقسمته.

هذا الذي يقسم التبر بين الناس هو الذي تقول عائشة ايضا عن حال اهله ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثا حتى قضى لسبيله وما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احداهما تمراً ويقول انس قال رسول الله: « لقد خفت في الله ما لم يخف احد واوذيت في الله ما لم يؤذ احد. وقد اتى علي ثلاثون ما بين يوم وليلة وما لي ولبلال من الطعام الا شيء يواريه ابط بلال » .

العراق

بين مصر والعراق

قدم بغداد يوم الاحد الماضي معالي محمد بك المفتي الجزائرلي وزير مصر المفوض في العراق وايران وقد اجريت صباح يوم الاثنين الفائت المراسم المعتادة لتقديم اوراق اعتماده الى صاحب الجلالة الملك غازي . وقد تم ذلك بحضور الوزراء وكبار رجال الدولة العراقية

شركة جديدة

للبحث عن النفط

تقدمت شركة (بورما) الانكليزية بطلب الى الحكومة العراقية تلتمس منحها امتيازا يخولها حق البحث عن النفط في بعض الجهات العراقية . والمفهوم ان الحكومة بدأت تدرس طلب الشركة هذا . والمعلوم انها تنوي تلبية هذا الطلب اذا رضخت الشركة لشروط مناسبة تكفل مصالح العراق في نفطه

الخلاف

العراقي الايراني

يعرف القراء الشيء الكثير عن الخلاف الحاصل بين العراق وايران بسبب مسألة الحدود ويعرفون كذلك التطورات التي وصل اليها هذا الخلاف وان الامر عرض على عصبة الامم، وان هذه اجلت اتمام النظر فيه الى جلستها القادمة التي ستعقد في ٢٠ من الشهر الحالي . وقد سافر وزير خارجية العراق نوري باشا السعيد ومحمد زكي بك الى جنيف لحضور هذا الاجتماع . وينتظر الشعب العراقي ان يحل هذا الخلاف على الحدود بما يضمن حقه التصريح

ومن انباء ايران الاخيرة ان الحكومة الايرانية ستسلم بحق العراق في هذا الخلاف واصبح من المنتظر ان لا تنتهي اجتماعات مجلس العصبة المقبلة الا وقد حل الخلاف نهائيا وعادت المياه الى مجراها الطبيعي بين الدولتين الاسلاميتين الشقيقتين

الوطن فوق الاحزاب

بعد ان تسنم دولة ياسين باشا الهاشمي اريكة الحكم والف وزارته من الرجال المشهود لهم بالمقدرة وتقديس الوطن، وتقديم حقوقه على المصالح الشخصية اخذ يواصل الليل بالنهار يعمل بجد ونشاط على توحيد كلمة الاحزاب ولم صفوف الامة حتى تتفرغ ويتفرغ رجاله العاملون لخدمة الوطن وجعله في وضع يمكنه من متابعة العمل لرد اعتداء كل طامع يضمر للعراق شرا. ولم تمض طويل مدة على وجوده في رئاسة الوزارة حتى رأى، وهو عميد حزب الاخاء الوطني وقائد السفينة، ان يتقدم لامته بخدمة بليغة وافقه عليها اركان حزبه ممن يقومون الان معه باعباء الحكم. فدعا اعضاء حزبه الى عقد مؤتمر في مركز اعماله حضره جميع رجال الحزب وبعد البحث في حالة البلاد وما تتطلبه من جمع الصفوف وتوحيد الكلمة وافق المؤتمرون على الاقتراح المقدم من لجنة الحزب العليا. وقرروا اوقف جلسات الحزب وتعطيل اعماله السياسية على ان يسعى رجاله لتوحيد كلمة الامة والسعي لادماج جميع الاحزاب في هيئة واحدة لافساح المجال لبقية ابناء البلاد الغيورين على مصلحتها ان ينبذوا التحزبات ويتحدوا لتكوين جبهة موحدة تعضد الخطط الاصلاحيه المنوي تطبيقها في سبيل تحسين حالة البلاد السياسية والاقتصاديه. وهذه لعمر الله تضحية كبرى يقدمها الحزب الاخائي على مذبح الوطنية والمصلحة العامة، وقد قابل الشعب بعموم طبقاته هذه المبرة بكل سرور وارتياح، وهم لا يتأخرون عن نبذ جميع الاحزاب تلبية لنداء الوطن ومصلحة البلاد . وما كاد الحزب يذيع قراره الخطير هذا حتى شاع في الاندية السياسية ان جميع الاحزاب الاخرى عزمت عزما اكيدا على السير وراء الحزب الاخائي .وسوف لا تمضي ايام قلائل حتى تصبح الاحزاب العراقية كتلة موحدة تسير على منهج واحد في سبيل رفاهية الشعب والاخذ بيده الى ما تجعله في مصاف الامم والشعوب الناهضة . فاين الزعماء والاحزاب في بلادنا لتتلقى دروس التضحية والوطنية عن اساتذتها ؟

نظام

تصدير القمح

قال مراسلنا في دمشق :

كان نظام تصدير القمح والدقيق السوري اللبناني الى فلسطين مرتكزا حتى الان على اساس الاتفاق الجمركي المعقود مع هذه البلاد عام ١٩٢٩ فكانت هذه الحاصلات عند دخولها الاراضي الفلسطينية غير خاضعة لاجازات الدخول التي تخضع لها البلدان الاجنبية الاخرى التي تصدر هذه المواد ذاتها الى فلسطين بل كانت تدخلها حرة معفاة من الرسوم الجمركية، غير ان المخابرات كانت منذ بضعة اشهر تجري بين البلادين لاعطاء التصدير هذا شكل اتفاق جديد وقد أدت هذه المفاوضات الى عقد اتفاق بموجب رسائل تهودلت بين الطرفين

رقم تلفون وكالة الدفاع في القدس ١٤١٣

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

ذكاء البوليس

يكشف سر جناية مروعة
بسبب سن صناعية في فم القتيلة

منذ خمسة عشر شهرا عثر البوليس فى نيويورك بامريكا على جثة امرأة في حقيبة. وقد اتخذ المجرم او المجرمون جميع الاحتياطات اللازمة حتى لا يستطيع البوليس باي حال من الاحوال ان يتعرف على شخصية القتيلة وذلك بان نزعوا عنها ثيابها وقطعوا جثتها اربا، ثم دقوا العظام مع اللحم حتى اضحت الجثة كلها كتلة مختلطة وشاءت الاقدار ان يعثر البوليس فى حطام هذه الجثة على سن صناعية كانت هى الدليل الوحيد الذي كشف سر هذه الجريمة المروعة.

فقد اعطيت هذه السن الى احد مفتشي البوليس وطلب اليه ان يقوم بابحاثه وتحرياته لعله يوفق الى كشف معالم هذه الجريمة الغامضة

وراح مفتش البوليس يبحث عن الطبيب الذي صنع هذه السن فطاف بما يقرب من ١٩٢ طبيبا حتى اهتدى الى الطبيب المنشود. وبذلك استطاع معرفة شخصية القتيلة وهويتها ولم يلبث ان عرف القاتل الذي زج بالسجن الان رهن المحاكمة على ما اقترفت يده الاثيمة، وحسب انه افلت من يد العدالة

تلفون وكالة الدفاع في حيفا ١٢٥٨

الحرب الكبرى

تشوه طفلا فى الثانية

لما اغار الجيش الروسي في عام ١٩١٥ على قرية صغيرة فى بلاد المجر تصادف وجود طفل فى الثانية عشرة من عمره في حضن امه بالقرب من مكان القتال، فأخذ الروس يقذفون تلك القرية بالقنابل فأصيبت الام المسكينة بشظية منها قتلتها لساعتها، وكان نصيب الطفل منها ان قطعت ساقاه وكتبت له الحياة ولكن مقطوع الساقين.

وقد بلغ طفلنا هذا اليوم الثانية والعشرين من عمره وهو يتقاضى معاشا شهريا من وزارة الحربية المجرية قدره اربعة جنيهات لاعتباره من مشوهي الحرب ولا شك في ان هذا الطفل كان اصغر الاشخاص الذين جرحوا اثناء الحرب الكبرى واسم هذا الشاب لازلوا روباكا ويكسب عيشه فى الوقت الحاضر من حرفة الخياطه التي تعلمها اخيراً

سر النوم

كيف ينام الانسان
ولماذا هو في حاجه الى النوم

كتب العالم الفرنسي الكبير الاستاذ دوبوا مقالا قيما عن سر النوم ولماذا ينام الانسان وكيف ينام، فقال ان سبب النوم هو غاز الكربون فى دم الانسان وقد كان المفهوم قبل ذلك ان هذا الغاز لا يلعب دورا هاما في حياه الانسان ولكن الابحاث التي قام بها الاستاذ دوبوا قد اثبتت ان اهمية غاز الكربون في دم الانسان لا تقل بحال عن اهمية الاوكسجين، سيما وان غاز الكربون هذا هو الذى ينظم الاوكسجين في جسم الانسان.

والانسان عندما ينام تبدأ درجة حرارته في الهبوط تدريجيا ببطء ولكن باستمرار ولا يقف هذا الهبوط في درجة حرارة الجسم الا عندما يستيقظ الانسان من نومه، فعندئذ تبدأ درجة الحرارة في الارتفاع مع حركة الجسم ونشاط اعضائه. وفى حالة النوم يقوم فى جسم الانسان نضال ضد البرودة وهبوط درجة الحرارة، وفى هذا النضال يحدث الاحتراق الداخلي في جسم الانسان ومن هذا الاحتراق يتولد غاز الكربون وتزداد كية هذا الغاز فى الدم. ولا تقف هذه الزيادة الا عندما يستيقظ الانسان من نومه وعندئذ تبدأ حركة التنفس والدورة الدموية في استهلاك غاز الكربون، ومعنى ذلك ان اليقظة والنوم تتوقفان الى حد كبير على كمية غاز الكربون في الجسم.

قضية غريبة

يرفض ان يلتحق بخدمة الجيش
ويدافع بحرارة عن السلام العام

شهدت محكمة اكس في فرنسا منذ ايام قضية طريفة حكم بها على المدعو جاك مارتن بالسجن لانه رفض الخدمة فى الجيش بدعوى ان المسيح عليه السلام نهى عن القتال، وهو كرجل مسيحي يرفض ان يلتحق بخدمة الجيش ليكون يوما ما في صفوف المحاربين.

وقد جرت بين المتهم وبين رئيس المحكمة مناقشة طويلة حول هذه النظرية وحاول الرئيس عبثا ان يقنع المتهم بالعدول عن رأيه وقبول الخدمة فى الجيش على اعتبار انه اذا لبى نداء الحرب يوما، فانما يخوض غمارها مدافعا عن بلاده، واعدا اياه بعدم الحكم عليه اذا هو قبل ذلك، ولكن جاك مارتن كان رجلا صلب الرأي شديد المراس، فلم يأخذ بنصيحة رئيس المحكمة ولم يستمع لكلامه

قال له القاضي: «انت رجل متزوج فهل تدع زوجتك تقتل امام عينيك دون ان تهب للدفاع عنها وانقاذها؟» فرد عليه جاك مارتن بقوله: «انه لا يصح ان نشبه بهذا المثل النزاع الذي يقوم بين دولة واخرى والذي من اجله يعلنان الحرب على بعضهما البعض ويموت في سبيل ذلك من ابنائهما آلاف واحيانا ملايين من الارواح البريئة» ثم القى جاك مارتن على المحكمة وشهود القضية درسا بليغا عما يجب ان تكون عليه الدول من الود والصداقة والاخاء حتى يسودها السلام وترفرف عليها اجنحة السعادة. وانه يجب اعطاء ما لقيصر لقيصر وما لله لله، ولا يحق للامة القوية ان تطمع في الامة الضعيفة فتقتلها او تغتصب حقوقها. وختم المتهم خطبته البليغة مناشدا الجمهور أن يساعده على توطيد دعائم السلام في العالم وان يقاوم مثله كل فكرة ترمي الى التجنيد والحرب.

ولكن القاضي لم يتأثر بهذا الدفاع وحكم على المتهم بالسجن اثنى عشر شهرا

***

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

(يوم الاربعاء ٨ آيار سنة ١٩٣٥)

٦ر٣٠ صباحا تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي

٦ر٤٥ قرآن كريم ـ الشيخ محمود الحكيم

٧ر١٥ ختام

١٠ موسيقى ـ حفلة خاصة من مؤلفات محمد العقاد يذيعها رباعي العقاد بقيادة مصطفى افندي العقاد المكون من عود — عبد الفتاح صبري، كمان — اسماعيل العقاد قانون محمد العقاد ورق مصطفى العقاد — تقسيم عود — مقدمة تأليف محمد العقاد تقسيم كمان — سماعي تأليف محمد العقاد تقسيم قانون، استراحة مداعبة تأليف محمد العقاد وعبد الفتاح صبري ـ استراحة ـ كمان منفرد اسماعيل العقاد ـ تقاسيم انجا تأليف ادهم افندي، استراحة ـ تقسيم عود سماعي تأليف محمد العقاد تقاسيم كمان فانتزي تأليف محمد العقاد وعبد الفتاح صبري استراحة. فكرة تأليف محمد العقاد

١٢ ظهراً ـ ختام

٢ـ٢ر٢٠ ـ مساء ـ موسيقى ـ فرقة بلوك الخفر (شريط ماركوني المسجل)

٢ر٢٥ نشرة الاخبار

٢ر٣٠ ختام

٦ـ٦ر٣٠ قران كريم الشيخ محمود عبد الحكيم

٦٣٥ ر ٧ حديث الى الاطفال فرقة من الاطفال بارشاد المربي احمد خيرت

٧٠٥ـ٢٥ـ٧ حديث رسمي ـ وزارة المعارف العمومية قصص البكالوريا

٧ر٣٠ نشرة الاخبار

٨ النشرة التجارية الثانية

٨١٠ـ٣٠ـ٨ حديث رسمي وزارة الزراعة

٨ر٣٥ـ٨٫٥٥ حديث ناحية الخير والبر من الحكومات الاسلامية القديمة الاستاذ عبد الحميد العبادي

٩ موسيقى اغاني بلدية ـ محمد العربي وفرقته

٩ر٣٠ موسيقى مغنى والات الاستاذ محمد عبد الوهاب (شريط ماركوني المسجل)

١٠ موسيقى اغاني بلدية محمد العربي وفرقته

١٠ر٣٠ـ١١ موسيقى مغنى والات الانسة نجاة علي تقسيم عود مقدمة موسيقية تقسيم قانون ليالي ودور يا قلبي ساير حبيبك تلحين داود حسني

١١ر٠٥ـ١١ر٢٥ منولوجات فكاهية حسن افندي صالح (١) ابن البلد والمخدرات (٢) الفيلسوف وزوجته (٣) السكران

١١ر٣٠ـ١٢ موسيقى مغنى والات الانسة نجاة علي مقدمة موسيقية ثم قصيدة والله لا استطيع

١٢ سلام الملك ـ ختام

فرع للترجمة في وكالة الدفاع بحيفا

افتتح السيد صبحي عبد الخالق مراسل الدفاع بحيفا فرعا جديدا لترجمة اللغات الثلاث العربية والانكليزية والعبرية تجاه البنك العربي

وتشمل هذه الترجمة: الاستدعاءات وطلبات التوظيف وجميع قضايا المحاكم والاشغال التجارية وكل ما يحتاج اليه الطالب بدقة فى الترجمة (تقبلها جميع الدوائر) وانجاز في العمل ومهاودة في الاسعار.

وعدا ذلك فالمكتب مفتوح فى الليل والنهار ويقبل جميع ما يرده من الاعلانات في اي وقت

***

اجراءات سريعة

هل وصل العالم الى فوهة البركان
الغازات الخانقة تقلق بال انكلترا

ذكرت احدى الصحف الانكليزية ان وزير الداخلية في الحكومة البريطانية السير جون وبامور سيلقي بمجلس النواب خلال الاسبوع القادم بيانا ضافيا عن الاجراءات التى اتخذتها وزارته لتأمين السكان على حياتهم من اخطار الغازات الخانقة، فيما لو وقعت حرب واستخدم هذا الغاز.

وقد قالت الجريدة التى نترجم عنها هذا النبأ ان وزير الداخلية قد اتخذ الاحتياطات اللازمة للمحافظة على حياة الناس وعلى النظام فيما اذا ارسلت على انكلترا سحب الغازات الخانقة من ذلك انه اتفق مع احدى الشركات الكبرى على توريد عشرات الالاين من الاقنعة الواقية المصنوعة وفق الانموذج الذي قر عليه قرار الخبراء. وستطرح هذه الاقنعة في الاسواق في الاسابيع القلائل المقبله وتباع بسعر شلنين و١١ بنسا للقناع الواحد، كذلك اتخذ وزير الداخلية الاجراءات التى تكفل حفظ النظام فى حالة حدوث غارة جوية واطلاق غازات خانقة. وسيكون رؤساء البوليس في كل حي من احياء المدن وفي كل قرية هم المسؤلون عن النظام وطمأنينة الناس.

كما اعد السير جون وبامور وزير الداخلية العدة لانشاء مكتب خاص يتولى رجاله فحص الاقنعة الواقية من وقت الى آخر للتأكد من صلاحيتها وتعهدت مصانع المواد الكيمائية بتقديم الكميات اللازمة من المواد المطهرة في الوقت المناسب واصدر تعليماته الى شركات النور والماء وغاز الاستصباح باتخاذ الاجراءات التى تكفل امداد سكان المدن بالنور والماء في حالة وقوع حرب، وطالب شركة الماء بصورة خاصة لتوقي اخطار تسمم المياه بسبب الغازات الخانقة لاسعافهم فيها

***

شفاء الامراض
بالماء والصابون

هل فكر احد بفائدة الماء والصابون فى شفاء المصابين بالتهاب ذات الرئة؟ فقد انقضت ست سنوات على الدكتورين ولش وفرازر وهما يقتلان هذه المسألة بحثا حتى تم لهما ما ارادا وتوصلا الى انه اذا حقن مصاب بالتهاب ذات الرئة فى مجرى عروق الدم بزيت الزيتون النقي والماء والصابون قلل هذا من تأثير حدة الالتهاب وساعد على السرعة في الشفاء بحيث يستطيع المريض ان يغادر سريره في خلال مدة لا تتجاوز عشرة ايام. وقد اسفرت جميع التجارب التى عملها هذان الطبيبان العالمان في معالجة المصابين بالالتهاب الرئوي عن نجاح باهر وهذا العلاج نفسه قد ثبت نجاحه مئة فى المئة بمعالجة المصابين بالروماتزم الحاد ومرض الحمرة وبعض امراض اخرى ولا ينوي هذان العالمان ان يذيعا اكتشافهما رسمياً الا بعد اتمام بحثهما نهائيا

الحاجة الى كاتب

محل السيد محمود ابو ناعمة متعهد شركة سيارات «الانترنيشنل» بحيفا في حاجة الى كاتب يجيد اللغتين العربية والانجليزية وله المام في علم الحساب براتب حسن

فمن وجد في نفسه الكفاءة والمقدرة فليراجع كتابة السيد محمود ابو ناعمة ـ حيفا ومخابرة تلفون ١٠٠٥ حيفا

من لا ارض له لا وطن له

***

دار للايجار

توجد دار كبيرة للايجار ذات اربعة غرف مع منافعها على طريق يافا — تل ابيب والمخابرة مع المهندس عبد الله افندي متري بجانب عمارة شانيلا قرب شركة باصات القدس بشارع جمال باشا

كلمة العدد

باسم فلسطين

كتاب كريم من مجاهد كبير

نصيحة اخوية تقابل بمزيد من الشكر والاحترام

حمل الينا البريد مساء اليوم كتابا من اخ كريم ، وصديق فاضل ، آثرنا نشره نزولا عند رغبته :خي ... السلام عليكم ورحمة الله . لشد ما تزايد اسفي اذ رأت هذه المناجزة الصحفية تنحدر حتى تصبح مهاترة . ان فلسطين اليوم على فوهة مدفع الصهيونية ، وغدا تقذف هذه المدافع بكريا اهل فلسطين الى الصحراء . فهل تستمرون فى هذه الفتنة الاهلية ؟

صدقوا ، ايها الاخوان ، ان الثورة السورية المجيدة التي دامت ثلاثين شهرا والتي جاء الثوار فيها باهر ضروب الشجاعة والفروسية — صدقوا انها لم تفشل إلا انزاعا الداخلي الشديد . ان الاجانب ما غلبونا ، ولكن السخائم الداخلية هي التى قضت على الثورة

العهد عكم ابصر بأحوالكم . لو كنت اجنبياً لاحتقرت العرب في فلسطين لانهم على وشك الرحيل ، ومع ذلك يشهرون السلاح في وجه بعضهم البعض . وهل هذه الوثيقة التى لا اصل لها تجر الصحف الوطنية الى نضال لا ينتهى ؟ لماذا التحامل الشديد ، وتشويه سمعة الافراد ؟ استحلفك بالله وبالوطن يا ابراهيم ان تثث على خطة الدفاع عن الوطن ، فكن الجميع ، وانتقد الجميع ولكن باللطف ان الذي تصاب عينه بالم لا يقلعها ، ولكنه يعالجها بالمطهر اللطيف . فهل تفعل . اكرر عليك اليمين بذلك من اخ لك صادق

هذه كلمتي اليك والله لا يضيع اجر من احسن عملا

على عبيد

الكتاب من مجاهد ابلى احسن البلاء في الثورة هو واخوانه . وهو الآن في شرق الاردن مشردا عن وطنه جبل الدروز . ولعلي بك عبيد منزلة خاصة في قلوبنا . وقوله الحق ، اشهد بذلك امام الله . كنا نريد فيما نكتب الواضيع لا الاشخاص ومن اجل ذلك ترفعنا عن الشخصيات . وكم كان اسفنا شديدا حينما رأينا المناجزة الصحفية قد اصبحت مهاترة الغاية منها ابالطل لا انشدان الحق . عندئذ وددنا لو نكف عن الكتابة فى الحالة الحزبية التى هدمت صرح البناء الوطني . وفعلا سكتنا اياما اربعة ، ابتعدنا بقدر ما نستطيع عن تلك الغمرة . فما شعرنا الا والشتائم تكال والتهم بالارطال فاضطررنا الى المدافعة عنا على غير رغبة منا ، لا سيما وهذا الوطن كاد ان يتلاشى

نحن نستشعر مثلك يا علي بك ، ايها المجاهد العربي بحق ، الخطر اليهودي . وهذا ما دفعنا الى ايثار السكوت . على اننا ننزل عند رغبتك ورغبة هذه الامة فى معالجة شئوننا العامة . وسنظل على خطتنا الاولى لا نحيد عنها ، نتناول المواضيع دون الاشخاص ، ثم نرى أثر ذلك ، وكيف يقابله الاخرون . وسنكون عند دعوتك ، والله يحفظك

محاولات الهستدروت مع العمال العرب

اتخذوا عمال مسبيرو عظة بليغة لكم

فى مناسبات كثيرة كنا نرى جمعية الهستدروت اليهودية تهب مدافعة عن العمال العرب ، وفي جميع هذه المناسبات كان لها غاية ترمي للوصول اليها . ولولا يقظة الصحافة العربية ، ولولا سهر بعض الافراد على مصالحهم ومصالح العمال ، لكانت هذه الجمعية وصلت الى غرضها بحجة الدفاع عن حقوق العامل العربي

وليست المشكلة التي شاءت ان تخلقها وتستغلها فى ميناء يافا ببعيدة عنا وقد اسهبنا في مشرح اطماعها يومئذ وكشفنا القناع عن خباياها

ثم قامت مسألة الخلاف بين عمال اصلاح الرفأ وبعض الرؤساء فشاءت ان تستغل الموقف كعادتها الا انها فشلت

والشيء الوحيد الذي يهمنا اليوم اظهاره للعمال اولا وبنوع خاص ، ثم لجمهور هذه الامة ان جمعية الهستدروت هذه لن تدافع عن حقوق العامل العربي ولن تقبل ان تساويه بالعامل اليهودي مطلقا

والدليل الساطع الذي نقدمه اليوم على صدق قولنا هذا ما فعلته هذه الجمعية مع عمال مصنع مسبيرو بيافا وهذا المصنع يستخدم اكثرية ساحقة من العمال اليهود

ذلك ان جمعية الهستدروت قامت تطالب بضرورة دفع رواتب الموظفين ، واستمرت فى مفاوضتها مع الشركة حتى قبلت الشركة ـ خشية وقوع اضراب ما ، لان عمال الهستدروت مشهورون بذلك ـ ان تزيد رواتبهم ٧٠ ملا

كانت هذه الزيادة الى العمال اليهود فقط ، فغضب العمال العرب واحتجوا على هذه المحاباة العلنية ، والتفضيل غير المحق ، فماذا كان الجواب ؟

اوعزت جمعية الهستدروت لهؤلاء العمال والموظفين العرب ان ينضموا اليها لتساعدهم وبالفعل انضم هؤلاء العرب الي الجمعية حاسبين انها ستزيد رواتبهم ٧٠ ملا في اليوم كما عملت مع اليهود ، فماذا كانت النتيجة

قامت جمعية الهستدروت بمفاوضة جديدة مع شركة مسبيرو ملخصها ان هؤلاء العرب وقد انضموا الى جمعيتنا واصبح من الضروري ان ينظر في امر زيادة رواتبهم بمعدل عشرين ملا بالفعل زيدت الرواتب ٢٠ ملا فقط لا غير . فاذا كان غرض هذه الجمعية المدافعة عن العمال ، ومناصرتهم فلماذا تفاضل بين عامل وعامل ؟ ولماذا لم تصر على ضرورة زيادة العامل العربي في مصنع مسبيرو كما زيد العامل اليهودي تماما ؟

وبعد ، هل بقي من يشك في ان جمعية الهستدروت لا ولن تدافع عن حقوق العامل العربي الا لغاية ترمي اليها من وراء ستار ؟

اتعظوا من هذه الحادثة واتخذوا عمال مسبيرو مثالا ولا تعودوا ثانية الى احضان هذه الجمعية .

المدينة اليهودية

فى بلاد اسرائيل

مسائل ونقاط شتى لفتت نظرنا فى حفلات اليوبيل الفضي التى اقيمت في يافا وتل ابيب .

ومن هذه المسائل الهامة التى علقت في ذهننا ، ما استهل به رئيس بلدية تل ابيب خطابه الطويل اذ قال (من هذه المدينة اليهودية فى ارض اسرائيل المقدسة . ارفع لجلالتكم التهاني باسم الشعب اليهودي) الخ .

اما ان يتكلم الادون ديزنكوف باسم مدينته اليهودية فلا يستطيع احد ان يعارضه ، ولكن ان يقول بانها اي تل ابيب : المدينة اليهودية القائمة في ارض اسرائيل ، ثم يسترسل ويقول والتى عاد اليهود اليها بموجب كلام التوراة وبمساعدة حكومة جلالته لانها بلادهم فهذا كلام كنا نود ، لياقة على الاقل ، ان لا يصدر عن رجل مثله في حفلة رسمية كهذه !

اقرأوا الاذاعه

فى الصفحه الثالثه

وحوش الصحراء نسيت غرائزها

الجريدة اليهوديه تتكلم في شبه حمى!

تستولي على « هاياردن » احيانا حمى شديدة فلا تنضبط عواطفها اذا قالت او تكلمت . وقد انشأت امس مقالا افتتاحيا عن احوال اليهود في العالم ، وعن « الاضطهاد » الذي ينصب عليهم ، ثم قالت ، وهنا بيت القصيد ، : « وفي مثل هذه الساعة التى اصبحت فيها حياة اليهود مهددة لا يمكن تلافيها إلا (اسمع) بانشاء المملكة اليهودية في الوطن القومي اليهودي باسرع ما يمكن ، لتتمكن ملايين اليهود من الالتجاء اليها ، والحكم فيها »

هذه هي النتيجة التى انتهت اليها هياردن . كأن فلسطين لقمة يزدردها اليهود بين عشية وضحاها . وكأن هذا السكون الذي تبصره هياردن في العرب دائم لا ينتهي . نحن نؤكد لهياردن ان الوطن القومي حلم ، ولو بدا علينا هذا الضعف الذي سيزول قريبا جدا

وتستمر هياردن ، في انهام بذيء وتحريض ، بل وشتيمة فتقول : « وقد اصبحت حالتنا في بلادنا « كذا » ووطننا الذي نشيده ونفخر من اجله ، مهددة اذ نرى وحوش الصحراء (اسمعوا) تريق دماءنا ، وتجعله مباحا » واخذت هاياردن تتكلم عن « مؤامرات » سرية ومهاجمات للمستعمرات بما يشاء خيالها ، او تشاء لها الحمى ! وتريد هاياردن بوحوش الصحراء العرب بدون شك فهل هذا من الجريدة اليهودية ادب ، او منطق ؟ هل هذا مسوغ وضمن نطاق القانون

وحوش الصحراء نسيت غرائزها يا هياردن ، واقتلعت انيابها ومخالبها ، ولو لا ذلك لما مكنت « الصيادين » من التغلغل فى صحرائها . وحوش الصحراء هذه فى حاجة الى شيء من الطبع الصارم القاسي ، الطبع الصحراوي الذى لا يسيغ رؤية « الصيادين » الاجانب فى البيداء ! وحوش الصحراء — يا ليتهم اليوم وحوشاً ، اذن لما كان هناك شيء اسمه هياردن ، ولا شيء اسمه وطن قومي !

مشروع

السينما الوطنى

اجتمع مندوبنا المحلي امس بممدوح بك النابلسى واستوضح منه سبب تاخر المشروع فى بناء دار السينما فى يافا فادلى اليه بالمعلومات التالية ننشرها جوابا لمن سبق له واستوضحنا بهذا الشأن قال :

اولا وقبل كل شيء يجب ان يذاع بان العمل قد بوشر به منذ صباح امس ، وذلك بحضور مهندس الشركة السيد المراذ اخذ العمال في قياس قوة طبقات الاتربة تمهيد لحفر الاسس

اما التأخر حتى اليوم فلم يكن ناتجا منها ، وانما هو الوقت الذي يتطلبه اجراء مثل هذه المعاملات .

لقد ارسلنا الخرائط بعد ان صادقت عليها بلدية يافا الى دائرة المستر سكوب التابعة للبلدية ، ومنها ارسلناها الى دائرة الصحة فكانت تمكث في كل دائرة منها مدة لا تقل عن ثلاثة اسابيع

وعندما صودق عليها فى يافا ارسلناها بموجب الاوامر الى دائرة لصحة العامة فى القدس وهناك بقيت وقتا طويلا لاعادت الينا بعده مع ملاحظات عديدة اضطررنا الى تنفيذها بدقة ، وهذا احتاج الى وقت طويل

هذه هي الاسباب التى ادت الى تأخر الشروع في البناء منذ ان اعلن عن ذلك ، ولكن هذا الامر لن يطول

وقال لنا ممدوح بك ان العمل فى البناء جدي ولن يتأخر عن اوائل الاسبوع القادم .

***

رجال المطافيء

فى يافا

ظن البعض ان رجال مطافيء بلدية يافا الذين شاهدهم بلباسهم الرسمي فى حفلات اليوبيل الفضي لجلالة الملك انهم ضباط بحرية فأخذوا يتساءلون . هؤلاء هم الذين عادوا الينا بعد ان تدربوا على اعمال الاطفاء في مصر وسوف يشاهدهم الجمهور الباقي في العمل اذا قدر ووقع حريق ما لا سمح الله

الاستعراض

العسكري فى يافا

علق على مدخل دار الحكومة في الثغر علم بريطاني كبير الحجم رسم على لوحة بيضاوية الشكل وقف تحته في الساعة التاسعة على سلالم الدار سعادة المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي ومساعداه المستر بولاك وباكوك والقائمقام الاداري عزمي بك النشاشيبي وغيرهم من كبار الموظفين

وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة حضر سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد فوقف الى جانب حاكم اللواء وكان يحيط به اعضاء المجلس البلدي

ثم حضر الادون ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب فوقف ايضاً الى جانب حاكم اللواء

وفي الساعة التاسعة والثلث اطلت فرقة موسيقى الجيش البريطاني من شارع الصلاحي متقدمة نحو دار الحكومة يتبعها فرقة نظامية من الجنود بسلاحها الكامل

وكان قواد الفرق عندما يمرون بدار الحكومة يقدمون التحية العسكرية لحاكم اللواء

وقد تبع الجند فرق الدبابات المصفحة ويليها سيارات ماكنات المتراليوز . وكانت هذه عندما تقترب من سلالم دار الحكومة تنزل فوهات المدافع او المتراليوزات الى اسفل تحية لحاكم اللواء

وفي اثناء ذلك كان يحلق في سماء المدينه تسع طائرات فكان يمتزج ازيزها باصوات موسيقى الجيش وجلجلة سلاح الجند !

احتشد الجمهور على جانبي الطريق التي مر بها هذا الاستعراض العسكري من اول شارع النزهة حتى آخر شارع الصلاحي فساحة السراي وشارع بسترس الى اول تل ابيب

وخصص سطح قشلاق البوليس الذي يواجه دار الحكومة في الثغر لعائلات الموظفين الانكليز

ومن يافا توجه الجند بموسيقاهم ودباباتهم الى تل ابيب ثم قفلوا راجعين بسياراتهم الى صرفند والقدس

وبهذا الاستعراض انتهت حفلات اليوبيل الفضي

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

شكوى

على دائرة المهاجرة والسفر

... الدفاع .. مما يؤسف له اشد الاسف ان يضطر المرء لمراجعة شؤون هامة حقتها في احدى الدوائر فيكون جزاءه من موظفي تلك الدائرة ان يسيئوا معاملته ويصطنعوا معه اساليب غير لائقة .

وقد وقع لي اني ذهبت امس الى دائرة المهاجرة لمباشرة عمل خاص لي هناك ، فما راعني الاان يتهجم علي موظف اسمه (الادون مناسي) بالسب والشتم والاهانة وليس بالقليل ان يهان المرء في دائرة رسمية ويسكت عن هذه الاهانة لذلك فانني استرعي نظر ذوي الشأن كما انى الح بطلب تحقيق فيما وقع لي من اهانة.

ولعل هذه الكلمة تجد اذنا صاغية من قبيل مدير دائرة المهاجرة المحترم

رضوان الحلاق

« الدفاع » تعودت الشكاوي لنا على هذه الدائرة . وآخرها كانت واقعة السيد رضوان الحلاق . وهو شاب طيب الاخلاق ، فما ضر الادون مناسي لو عامله معاملة لائقة. اننا لا نحب ان نسمع ان في دوائر الحكومة من يتعمد اهانة الناس . لذلك نلفت نظر مدير دائرة المهاجرة والسفر ونرجوه ان يذيع على موظفيه تعليمات بخصوص معاملات الجمهور . ولعنا لا نحتاج الى كلمة اخرى

اغلاق الطرق

كان السير في طرقات يافا متعذراً قبل ظهر الامس بسبب منع مرور السيارات والمركبات من اكثر الشوارع دون سابق انذار او تنبيه الى اتخاذ مثل هذه الاجراءات

وقد كان من واجب البوليس ان يعلن عن الطرق التي يمكن المرور منها سلفا لكي يحيط الجمهور علما بها ولكي لا يضطر المرء الى الطواف في سيارته ساعات من شارع الى آخر حتى يصل قرب نقطة يريد الوصول اليها ، لا الى النقطة ذاتها

هذه هفوة من دائرة البوليس نرجو ان لا تقطع ثانية في المستقبل

ضريبة الدخل

كانت حكومة فلسطين فكرت في السابق بتطبيق ضريبة جديدة تدعوها - (ضريبة الدخل) تستوفي بموجبها رسوما معينة على واردات الشركات والمتاجر وغير ذلك من انواع الحرف والاشغال. وقد خطت الحكومة يومئذ بهذا الموضوع خطوة عملية اذ دعت اليها اشخاصا كثيرين لاستطلاع آرائهم في الموضوع ، ثم طوي المشروع واصبح في خبر كان

الا ان بعض الثقاة حدثنا مؤخراً مؤكداً ان الحكومة تفكر الآن في العودة الى المشروع، وانها تستعد لاخراج الفكرة الى خير الوجود

اذا كان هذا الذي اتصل بنا حقيقيا فنرجو من الحكومة، ما دام المشروع مشروعا عموميا له مساس بحياة جميع طبقات الشعب ، ان تعلن عن رايها بجلاء ووضوح عبارة ، لكي يدرس السكان الفكرة ويكونوا على استعداد للمشروع قبل تنفيذه وتطبيقه

وسنبحث هذا المشروع من جانبنا ايضا ، وسوف نقابل من اجل ذلك رجالا من ذوي الاطلاع الواسع بمثل هذه النواحي من الامور الهامة

القدس

منع الاستاذ المقدادي من دخول فلسطين

القدس فى ٧ ايار - لمراسل الدفاع الخاص - كان الاستاذ درويش المقدادي العربي الفلسطيني ، طلب من القنصلية البريطانية ان تؤشر له على جواز سفره ليتمكن من الدخول الى بلاده التى اضطرته الظروف لتركها وكان يظن بانه ليس ما يمنع السماح له من الدخول اليها ، اسوة ببقية (الاجانب) الذين يدخلونها بالمئات والالوف ولكن مثلما ان القنصل البريطانى فى العراق امتنع عن التأشير له كذلك الحكومة منعت السماح له بدخول البلاد في حين ان قانون المهاجرة والسفر الذي وضعته حكومة فلسطين يسمح لاي اجنبي من البقاء في فلسطين ثلاثة اشهر ، فهل نفهم من معاملة حكومة فلسطين للاستاذ المقدادي ومنعه من دخول بلاده انها تريد ان تقفل ابواب هذه البلاد في وجه ابنائها وتفتحها للشذاذ الآفاق من اليهود الذين تهبهم وثائق الدخول بسخاء ليس بعده سخاء

هذا ما يتساءل عنه اهل فلسطين اصحاب البلاد وهذا ما طلبوا منا ان نوجهه الى الحكومة ، والكل منهم يستغرب هذا المنع الذي لا مبرر له لانه لو فرضنا ان الاستاذ المقدادي ارتكب جرما فابتعاده عن بلاده مدة خمس سنوات كافية لسقوط هذا الجرم عنه . ان الرأي العام هنا ينتظر بفارغ صبر ان ترجع الحكومة عن قرارها السابق فتسمح لابن البلاد بالدخول اليها . فهل تصغي الحكومة لصوت الرأى العام ؟

أيجتمع المندوب السامى بدولة السعيد

غادر اليوم فخامة المندوب السامي القدس الى الزرقاء لتفتيش قوة الحدود فيها . وفي ٨ الجاري غدا يتوجه الى بيروت حيث يحل ضيفا على المندوب السامي فيها المسيو دي مارتيل ليلتين وبعدهما يتوجه الى شمالي سوريا لمشاهدة اماكنها الاثرية والتاريخية . وقد فهمت من مصدر مطلع بان فخامته سيجتمع في بيروت على صاحبي الدولة نوري باشا السعيد ، وزير خارجية العراق ، ومحمد زكي بك ، وزير العدلية . اللذين وصلا بيروت في طريقها الى جنيف لحضور الاجتماع الذي ستعقده جمعية الامم بتاريخ ٢٠ ايار الجاري للنظر في مسألة الحدود العراقية الايرانية وتستغرق رحلة فخامة المندوب هذه مدة اسبوع

حيفا

اضراب العمال في يومه التاسع

حيفا في ٧ايار لمراسل الدفاع الخاص -- هاهو اليوم التاسع من اضراب عمال شركة الكلس والاحجار يمضي ولم تحل بعد مشكلتهم بل تزداد حراجة يوما عن يوم . وقد تعطل العمل اليوم في الكرمل ووادي رشميا تعطيلا كليا، فالعمال اليهود ايضا لم يشتغلوا حتى الظهر.. والغريب في الامر ان اليهود وقفوا من هذا الاضراب موقفا حياديا ، مع انه في كل مناسبة يشنونها حربا شعواء ، على المتمولين واصحاب الاعمال ، مما اظهر ان الاضراب كان مدبراً . ولما سئل اليهود في موقفهم تجاه الاحزاب قالوا «اننا اشتراكيون» لكنهم اتخذوا كلمة اشتراكية وسيلة لجر مغانم سياسية واخرى مادية ، ولم نذكر هذه الكلمة الا لتوجيه انظار العمال العرب الذين كثيرا ما وقعوا في احابيل اليهود عندما كان العمل مشتركا بينهم وبين العمال اليهود في شركة بترول العراق ، وكان السبب في اثارة الاضراب هم العمال اليهود القلائل في تلك الشركة الا فليتدبر العمال العرب ، بعد ظهور كل هذه التجارب، امورهم..

صرف الدراهم للمضربين

وقد اخذت جمعية العمال العربية تصرف للمضربين يومياتهم ابتداء من يوم ٢-٥-٣٥ ، والتبرعات لصندوق الاضراب في الجمعية ، ترد من جميع الجهات ، وستنشر الجمعية اسماء المتبرعين في فرصة قريبة مناسبة .

قوة البوليس لا تزال مرابطة

ولا تزال قوة كبيرة من البوليس البريطاني والعربي مرابطة في المحاجر تحرس العمال الذين يحضرهم اصحاب شركة الكلس والاصحاب .

مناوشات وتراشق في الحجارة

وقد وقعت مناوشات وتراشق في الحجارة بين العمال سبب جرح عدد غير قليل منهم ولو لم يختبيء احد اصحاب الشركة في غرفة هناك ولولا قيام اثنين من العمال على حراسته لاصيب بجروح بليغة . .

الحالة هادئة الان

والحالة الآن هادئة ولم يحدث اي شيء يعكر صفو الاستمرار في الاضراب ومن المحتمل ان تتداخل الجمعيات لحل مشكلة الاضراب

الى الشعب العربي الكريم

وقد اذاعت جمعية العمال البيان التالي:

انقذوا الانسانية المعذبة من استبداد البشرية الاستغلالية الظالمة بمساعدة اخوانكم المضربين من عمال محاجر الحاج طاهر قرمان ودافيد هكوهن وبنيامين بما تجود به نفوسكم النبيلة لصندوق الاضراب في : جمعية العمال العربية الفلسطينية - بحيفا مساعدتكم حياة لهم . وحياتهم حياتكم

عودة دستور سنه ١٩٢٣ بمصر

جهود نسيم باشا . موافقة الملك . حشد الحبشه جيوشها . تخوف ايطاليا

اكتشاف مؤآمرة فى تركيا . قرض روسى للاسلحه . القاهرة فى ٧ ايار لمراسل الدفاع الخاص

مصر

اعادة دستور سنة ١٩٢٣

ابدى جلالة الملك رغبته الى دولة نسيم باشا رئيس الوزراء في ان يعاد دستور عام ١٩٢٣ بكامله غير منقوص وقد قضى جلالته بهذه الرغبة على الاشاعات والاقاويل التى سادت الافق السياسي المصري في الايام القليلة الماضية

انكلترا

اكتشاف مؤامرة انتقاض في تركيا

نشرت جريدة التيمس خبراً جاء فيه ان حكومة تركيا اكتشفت مؤآمرة خطيرة ترمي الى تحريض الاهالى ضد الحكومة الحالية وقبض على ثمانية من الزعماء وفي جملتهم الشيخ ابن سعيد

روسيا

قرض يدفعه الشعب لشراء الاسلحة

اذاعت الحكومة الروسية السوفياتية بيانا على الشعب الروسي طلبت اليه فيه جمع التبرعات لتغطية القرض الذى ستقترضه روسيا ويبلغ ثلاث مليارات ونصف مليار روبل وجاء في هذا البيان ان القرض المذكور سيساعد جمهوريات الاتحاد السوفييتي على تعزيز الجيوش بعدد كبير من الطيارات الحربية والدبابات وادوات الحروب الكيمياوية ووسائل الدفاع الجوي .

ايطاليا

المبادرة الى الاستعداد والقلق للحالة

اعلنت الحكومة الايطالية تعبئة الجيوش في ايطاليا لصيانة حدودها في الصومال الايطالي والاريترة . وقد صدر هذا الامر بناء على المعلومات التى تلقتها الدوائر الرسمية في ايطاليا من ان الاسلحة والذخائر تدخل الى الحبشة بيسرة من جميع الجهات .

الخوف من دعوة الامبراطور

كما ان الدوائر الايطالية نظرت بعين القلق والفزع للدعوة التي وجهها الامبراطور هيلاسلاسي لحشد القوات الحبشية وتدريب الجنود درءا للاخطار والطوارىء وقد اصدر الجنرال بيبولوجا لم مستعمرات ايطاليا في شرق افريقيا اوامره بحشد القوات الايطالية التى وصلت الى المستعمرات

النمسا تطلب زيادة قوات جيشها

المفهوم ان مباحثات البندقية لم تسفر عن النتائج التى كانت منتظرة والمرغوب فيها وقد طلبت النمسا في هذا المؤتمر زيادة عدد قوات جيوش «الهيموهر» وان تستعيد الى بلادها نظام الخدمة الاجبارية والمعلوم ايضا ان دول التحالف الصغير قد توافق على تعزيز القوات النمساوية ولكنها لا تقبل زيادة الجيش في هنغاريا وبلغاريا ، كما ان هنغاريا طلبت قبل اشتراكها في ميثاق الدانوب ان تعدل حدودها .

سمو الامير طلال والنادي الهاشمى

... الدفاع ... طيه صورة كتاب قدمه النادي لسمو الامير طلال وجواب سموه عليه : الرجاء نشرهما اشعارا باخلاصنا للعرش الهاشمي ودليلا على تقديرنا لهذا العطف الذي تنازل سمو الامير طلال فاولانا اياه . وتفضلوا ....

حضرة صاحب السمو الامير طلال المعظم

اهتدى العرب بهديكم ، والتفوا قلبا وقالبا حول بيتكم الكريم منذ فجر تاريخكم ومبدأ نهوضهم ، وما دمنا نعتقد ان لا نجاح للعرب والاسلام الا على ايدى هذا البيت الرفيع فترون ان اول ما جال في خواطرنا التماس قبولكم لاقتراحنا وهو تنصيب سموكم رئيس شرف لنادينا الفتى الواضح المبدأ من اسمه وهو الرياضة تحت ظل البيت الهاشمي

تكسبونا شرفا رفيعا يا صاحب السمو ان تنازلتم بقبول اقتراحنا ورضيتم ان تقودوا شباب هذا البلد الذي يعول على بيتكم الطاهر في الشدائد والملمات لازلتم يا صاحب السمو منارا يهتدى بهديكم

وتفضلوا بقبول فائق اجل احتراماتنا .

الهيئة الادارية للنادي

فورد على النادي قبول الرجاء التالي

حضرة رئيس النادي الهاشمي في عمان المحترم

جوابا على طلبكم : يسرني ان اخبركم بان سمو الامير طلال المعظم قد تفضل بقبول رياسة شرف ناديكم الزاهي الزاهر وان سموه يرجو ان يوفقكم الله الى ما فيه الخير والنجاح بمنه وكرمه - رئيس الديوان الاميري العالي الامير ج.ل

الامبراطورية البريطانية

الى اى ناحية يميل ميزان القدر

ان ريحا عادية قد تقتلع السنديانة القوية

نشر المستر ه. ل. جى الكاتب الانجليزي المعروف مقالا ضافيا عما يهدد كيان الامبراطورية البريطانية قال فيه

بلغت بابل ومصر واشور اوج العظمة ثم توارت وذهبت ايامها. واجتاح الاسكندر المعمورة واسس امبراطورية ضخمة مترامية الاطراف ولكن اين هي الان؟ وفينيقية واليونان وروما اسماء تذكرنا بالعظمة والمجد والمدنية المزدهرة فى الازمنة الغابرة فاين هي هذه المدنية اليوم — كل هذه الامم والشعوب بلغت اوج مجدها ثم اسدل عليها الستار وغابت من الوجود فهل يحل بالامبراطورية البريطانية ما حل بها؟

سؤال خطير يستوجب اعمال الروية والتفكير الطويل. فاذا اجلنا النظر فيما حولنا رأينا الامور آخذة بالتغير والتبدل وان لبعضها مغزى لا يمكن التغافل عنه فالامبراطورية البريطانية ليست الان وحدة متماسكة كما كانت منذ قرن اذ هناك مطالب مشروعة للحكم الذاتي والحرية. فالهند اعتدنا ان نسميها هندنا تحلم الآن بالوقوف وحدها من دون ذراع تستند اليه

ونرى ايضا ان جيشنا وبحريتنا وسلاحنا الجوي قد فاقتها جيوش وبحريات وطيارات دول اخرى. تفكر فى الايام التى كانت فيها صناعاتنا صاحبة السيادة، وكنا نمون العالم ببضائعنا القطنية. ولكننا الآن اصبحنا نشتري من البلدان التى كنا نعلمها كيف تستعمل الات الغزل والنسيج

كانت سفننا التجارية فيما مضى تنقل نصف البضائع العالمية، وها ان معظمها الآن منزوية في الحياض الجافة.

فهل اشرفت شمس الامبراطورية البريطانية على الافول؟

مرت بنا نحن الانجليز ايام الفتح والانتصارات الباهرة، ايام التقدم والتوسع والسيادة البحرية واحتكار التجارة والصناعة وبلغنا ذروة الاداب والعلوم وبززنا غيرنا في الحنكة السياسية وفنون الحكم. فهل دخلنا الآن دور التدهور والانحطاط؟ يجيب ذوو الوطنية الرائفة على هذا السؤال سلبا اما ذوو الوطنية الصادقة فيترددون في الجواب ويحتفظون به، لان اشد الناس اخلاصا لوطنهم واعظمهم مباهاة بالامبراطورية البريطانية هم اكثرهم استعدادا رؤية اخطائنا وملاحظة بوادر اعراض الداء

فاذا كان التاريخ يعلمنا درساً فهذا الدرس هو ان زوال الامم يرجع السبب الاعظم فيه الى الامم نفسها. ونحن نعلم ذلك حق العلم ولكننا احيانا ننساه او نتناساه

دمر (الهون) روما كما يقول المؤرخون او كما يبدو لهم، ولكن الحقيقة هي ان روما هي التى دمرت روما. وهكذا كانت الحال دائماً ابداً

ان رياحا عادية قد تقتلع السنديانة القوية التى كانت تعجز العاصفة الهوجاء عن اقتلاعها. فهل تلك الرياح التى اقتلعت الشجرة؟ كلا. بل ان الشجرة ضعفت فهان اقتلاعها

هل يتسنى لاحد يباهي بهذه البلاد ان ينظر الى ما حوله ولا يعتريه الحزن والاسى؟ واذا نظرنا الى هذا الجسم الكبير الذي نعيش فيه كما ينظر الاطباء الى جسم العليل فهل نعجز عن رؤية الاعراض الواضحة؟

لا يخفى على احد ان بعض الآفات التى انتابت الامم البائدة وكانت السبب في زوال الامبراطوريات السالفة قد بدأت تتغلغل فى جسم امبراطوريتنا فما هي تلك الآفات يا ترى؟

انها كثيرة العدد لا يمكن بيان تفاصيلها وربما كان الشلل الاقتصادى الصناعي هو أخف مرض تعانيه وما اشده فهو الخوف اي خوفنا من الامم الاخرى، وما ينشأ عنه من القلق ويتخلله من الجمود الذي يعد بمثابة السرطان فى الدماغ. فنحن كامة ديمقراطية عظيمة يجب ان نعلم ان التبعة النهائية لا تقع على دار البرلمان بل على الملايين من دورنا ومنازلنا نحن الافراد الذين نقرر مصير البلاد والامبراطورية. فكيف نقرر المصير اذا كنا لا نفكر وكيف نستطيع التفكير اذا لم نتعلم الحقائق ونعرف العلل والاسباب بانفسنا ونعد التبعة القومية والمسؤولية المدنية من اول واجبات الافراد

ومن اهم عللنا ايضا البطالة والقول ان البلدان الاخرى مصابة بهذه العلة لا جدوى منه ولا يشفى علتنا. ولست مسألة البطالة بحد ذاتها المسألة الخطرة بل ما تحدثه من التأثير النفسانى في عقلية الجماهير هو المهم ويخشى ان تصبح أمة في الدرجة الثالثة جسميا وعقليا وادبيا ففي الوقت الذي لا ننتج فيه الا القليل من المواد الضرورية اللازمة، نستهلك اعظم مقدار من الكماليات ووسائل الرفاهية والتنعم — كالجراموفون والراديو والعطورات والادهان والسيارات الفخمة والمآكل الدسمة. كما ان روح المقامرة والميسر ليست روح البطولة والتقدم. وعدم الاعتدال فى المأكل والمشرب واللهو لا يساعد على حسن الصحة وسلامة الجسم والعقل. وجيل منهمك في الروايات الغرامية وجانح الى الافلام العاطفية التي تسيل الدموع او الروايات التمثيلية الوقحة وشعب، اتعبت اعصابه الضوضاء والسرعة الى حد اوجب مضاعفة المستشفيات العقلية. ان شعبا كهذا وان كانت الشعوب الاخرى اسوأ منه من هذا القبيل لا امل له في القوة والنشاط والصحة والشباب

وهناك آفات اخرى اشد خطورة وفى مقدمتها اننا في خطر داهم يهددنا بفقدان الطموح الى المثل الاعلى كاننا اخذين في الابتعاد عن الله. فنحن لا نفعل دائما اسمى شيء بل ما نظنه اوفر ربحا واسلم خطرا واقل عناء او ما يلوح لنا انه كذلك

وبعد ان استشهد الكاتب بعدة شواهد كانت فيها الامبراطورية البريطانية عرضة للفناء والزوال ثم استردت قواها وجددت صباها. تناول مسالة المكانة الاوروبية فقال انه يحمد الله على ان الشعب البريطاني في معمعان الشكوك المريبة التي تكتنف العالم والزوابع التى زعزعت الثقة وقضت على الامانة لم يقع ما يمس شرفه وكرامته ولم تف امة من الامم ديونها وتقوم بتبعاتها بالضبط والدقة او تحافظ على عهودها ووعودها كالامة الانكليزية. ونرى الانجليز يعتنون بالعجزة ويعطفون على المساكين ويهتمون بالاطفال والمقطوعين كما اننا نرى الحكومة البريطانية في عصر كاد روح الحرب فيه يسود العالم تجاهد اكثر من كل حكومة اخرى في سبيل توطيد السلم

ثم ختم مقالته بقوله (الى اية ناحية سيميل بنا ميزان القدر) خسرنا كثيرا وربحنا الشيء الكثير فما هى اعظم خسارة تكبدناها؟ ربما تكون مقدرتنا على السكوت؟ وانا اعتقد ان مستقبلنا يكون باهرا اذا تعلمنا السكوت لانه يعلمنا التامل. والتأمل معناه التفكير، والتفكير يؤدي بنا الى رسم خطة للحياة لا ان نسير على غير هدى. وبالتفكير نعرف انفسنا ونفهم الاخرين

وهل يبعد ان تكون امبراطوريتنا واسطة لارجاع هذا العالم الى التعقل وان تكون قدوة لا فى الصناعة او الشئون الاقتصادية فحسب بل في الاراء الجديدة التى سينشأ عليها الجيل الجديد

وهل من المحتمل ان تزول الامبراطورية البريطانية؟ نعم اذا لم يكن لديها مهمة تقوم بها، او اذا فشلت في مهمتها.

نقدات صريحة

ضيعت اللبن!

«بقلم النقادة الممتاز الاستاذ ابي رزق»

ناحيتان،

وناحيتان فقط هما اللتان قضتا على فلسطين القضاء المبرم

قضتا عليها فى اخلاقها وفى حقوقها (الاربعة) وفي عمرانها وفي اجتماعياتها وفي مجموع كيانها.

ناحيتان، وان شئت فقل حزبان، بل قل وكرسيان او نكبتان لا اقل ولا اكثر.

ومع انهما كانا يلعبان على المكشوف فلم نكن نرى من الصحف منذ ان تأسست الشركات الحزبية العائلية، لم نر من الصحف صراحتها بمثل ما صرحت به في ايامنا هذه

عجيب، وعجيب جداً!

سكتت الصحف ١٧ سنة، بل جبنت عن الجرأة بقول الحق هذه السنين كلها ولم تقل كلمة لله او للانسانية في تلاعب الاحزاب العائلية؟

لماذا، لماذا؟ لماذا هذه الزوبعة بعد ان انهار كياننا ولم يبق بايدينا الا بقية دمع في مآقينا، فهل تيقظت الصحف اشفاقا على بقية ما بقى فى المآقي من الدموع فقط؟

لاسبيل الى الانكار فمنذ خمس سنين وانا اكتب الى الصحف بالعربي الفصيح او بالقلم العريض، كنت اكتب للصحف فما من صحيفة كتبت لي مقالا صريحاً فى هذا الموضوع، وكل مقال يصل اليها كان يحكم عليه بالتمزيق ويحكم على كاتبه بالجنون او الطيش.

سكتت الصحف هذه المدة كلها حتى تم تمزيق الامة تماما، وصارت طرائق قددا. كانتا الناحيتين اضرت الوطن، وان الذي يسرق الـ «٥٠» عدداً، سواء كانت الخمسين ملا ام قرشا ام جنيهاً، يعده القانون سارقاً يجب تطبيق عقوبة السارق عليه. كما انه لا فرق فى ابلاغ الضرر للامة وعدم ابلاغه.

وماذا فعل هؤلاء وأولئك؟ اشتركت الجماعتان في ضياع البلاد واتخاذ الوسائل الى ضرب الامة بعضها، واشغالها بنفسها. وانشغال الامة ببعضها عن كل امر حيوي يضر البلاد، اذن الاثنتان اشتركتا وثبت ضررهما ولو تفاوتتا بجلب الضرر قلة وكثرة.

واليوم؟ نعم اليوم صرحت الصحف ببعض ما كانت تعامه وتخفيه، صرحت من ناحية واحدة فقط، فلماذا هي ساكتة عن الناحية الاخرى، وان لم اقل عن نواحي الاحزاب الاخرى العاجزة عن اللحاق بتلك الشركتين المحدودتين.

كانت الخوارج لا تنظر الى التفاضل بين علي ومعاوية، وعمرو، يعني ايهم اكثر فضيلة، واقربهم منها لتولية الخلافة

لم تنظر الى الافضلية وباي جانب هي، اهي بجانب علي ام معاوية ام عمرو؟ كلا لم تنظر الى التفاضل بين علي واخصامه بل نظرت الى النتيجة، والنتيجة هي هدم كيان المسلمين لاجل مطامع رأت الخوارج ان النتيجة سيئة فلاجل مطامع فريقين تراق مصالح المسلمين وهذا لا يجوز

نعم هنالك تفاضل بين علي ومعاوية وعمرو. لكن النتيجة اعظم خطرا من التفاضل

ايها الفلسطينيون؟ كلا الحزبين العائليين مشترك فى هدم بناء فلسطين وخرابها، وانه لا يجوز التفاضل هنا فيمن هو اقل اثرا او اكثر، بل هنا اشتراك في مد اسباب الهدم وفي تمهيد مقدمات الاندثار، لتحق النتيجة وهي الانقراض،

انقراض الشعب العربي،

هذه هي النتيجة: نتيجة الاعيب الحزبين، ونتيجة خصومتهما: خصومة على المنافع والمراكز التى راح الشعب العربى ضحيتهما، وبين ارجلهما.

ايها الشعب! حكم رأيك وعقلك، فقد وضحت لك النتيجة ذاتها، وان ما آلت اليه حالتك كافية لان تنبذ الفريقين العائليين اللذين باعاك وتاجرا بك

باعاك بيع سلعة رخيصة بطرق رخيصة

اقامة حفلات وولائم على المآتم والمآتم، على فقرك وتشتيتك

ايها الصحافيون! «الصيف ضيعت اللبن»! . وقد جئتم في الزمن الاخير تنشدون الحق وتكشفون الفضائح فاين كنتم، وانتم تشاهدون اولى الوقائع وابتداء المعارك منذ سنين؟

اين كنتم؟

الان تنشدون الحق. كان الاشرف لصاحبة الجلالة الصحافة ان تنشد الحق في اول يوم عرج القوم فيه عن الحق،

كان الاولى لها ان تنشد الحق للحق فقط، او لله، او للانسانية اذا لم يكن للوطن، تنشد الحق «اذا حسبت نفسها غريبة عنا» لهذا الوطن المظلوم اهله ولهذا الشعب الساذج الذي لا يعلم من يضره ممن ينفعه

ايتها الصحافة! عليك كشف الحقائق من النواحي كلها لا من ناحية

واني لاشكر «الدفاع» لانالتني «قبل اشهر» فقط بعضا من الحرية فيما اكتب وفيما ارى

نعم بعض الحرية في الكتابة فقط. وعساها الان تزيدني جرأة اذا نشرت لي ما اريد بعد هذا المقال نشره

ابو رزق

مؤتمر

عقباته كثيرة

استمرت المحادثات بين مندوبي ايطاليا والنمسا وهنغاريا في مؤتمر البندقية المنعقد الان مدة ساعتين، ويظهر ان اشتراك هنغاريا في مؤتمر روما القادم يلقي عقبات كثيرة، اذ انها مصممة على عدم الاشتراك في هذا المؤتمر الا بعد تسوية تبعة جناية مرسيليا بينها وبين يوغوسلافيا في اجتماع عصبة الامم حول ادخال تعديلات دستورية جديدة او مقترحات تتعلق بمعاهدات سياسية جديدة.

وزير المانيا

المفوض بمصر

من المنتظر ان يصل اليوم اوصباح الغد الى القدس على سيارة خاصة سعادة البارون فون شتوهر وزير المانيا المفوض بمصر في طريقه الى دمشق فبغداد من طريق الصحراء ومن ثم يسافر الى ايران لمشاهدة اثارها وبلدانها وقد علمت ان سعادته سيمكث فى القدس يومين اثنين ومن ثم يتمم رحلته

جريدة انكليزية

وعودة الوفد للحكم

نشرت جريدة «الاوبزرفر» مقالا عن مصر جاء فيه ان انكلترا لا تفكر فى اعادة الوفد للحكم ولا في اعادة دستور عام ١٩٢٣ وان مثل هذا البرنامج لا يجد ارتياحا في المقامات البريطانية، كما عرضت لاستقالة زيور باشا وذكرت عنها انها مسألة داخلية محضة، اما مسألة الوصاية فقالت بصددها ان صحة جلالة الملك لا تدعو الى شيء من القلق وان مضاء فكره لا يزال قويا كما كان وانه لا يحتمل ان يدور البحث في المستقبل القريب فى مسألة الوصاية

لوح الثلج

بستين قرشا

اغتنم المحتكرون فرصة اشتداد الحر في بيروت هذه الايام فحاولوا الانتفاع بهذا البلاء المر فرفعوا ثمن لوح الثلج من اربعة قروش سورية الى عشرين قرشا ثم الى خمسين قرشا عند الظهر وقد احتج الاهالى لدى البلدية لتحدد اثمان المواد الضرورية التى يأتى الثلج في راس قائمتها في مثل هذه الايام من الصيف.

من لا ارض له لا وطن له

مذكرة الى فخامة المندوب

وملحوظات على قانون حماية المزارعين

بقلم الاستاذ المحامي عبد القادر شبل

بعث الاستاذ المحامي عبدالقادر ل بهذه المذكرة الى فخامة المندوب ـرها ليطلع عليها المحامون وليبـدوا ـراءهم اذا شاءوا

لفخامة المندوب السامي لحكومـة ـطين ـ بواسطة حضرة قائممقام عكا ـترم .

الموضوع : ملحقات على مشروع ـون حماية المزارعين المعدل سنة ١٩٣٥

لي الشرف يا فخامة العميد السامي اعلن لكم بانني اخذت على عاتقي ان ـم بين حين وآخر بابداء ملحوظاتي ـل الشاريع القانونية التي يفرضها الشارع ـي هذه البلاد ما دامت الاحزاب .. ـتشرة في طول البلاد وعرضها لاهية ـور نافهة عن هذه الشاريع، ومادامت ـكومة متجاهلة الضرورة المبرمة التي ـجبها المصلحة العامة القاضية بوجوب ـطاء البلاد حكما نيابيا يتولى مجلسها ـيابي نقد هذه المشاريع . لذلك وبعد ـه التوطئة الموجزة ارجو ان يكون ـدركم رحبا لتلقي مع هذه الملحوظات ـستحقه من عناية والتفات واهتمام ـول :

نشر الشارع الفلسطيني بالعدد رقم ٥ من جريدة الوقائع الفلسطينية ـمية تاريخ ٢٥ ـ ٣ ـ ٩٣٥ مشروع ـون حماية المزارعين المعدل لسنة ١٩٣٥ ـى ارتأى الشارع وجوب تعديل ـواد «٢و٣و٦و٧و١٠و١٩» من قانون ـة المزارعين الحالي لسنة ١٩٣٣ ولذلك ـان هذا التعديل الذي ارتآه الشارع ـيكفي ، ولأن المصلحة العامة، مصلحة ـك والمستأجر، تفرض تعديلا اعم من ـا القانون الحالي، قانون سنة ١٩٣٣» ـت ان ارفع لفخامتكم هذه المعلومات ـي تنقسم الى قسمين ،

الاول ـ يختص في مشروع القانون ـديد لسنة ١٩٣٥

الثاني ـ يختص في التعديل اللازم ـانون الحالي لسنة ١٩٣٣

فالقسم الاول ـ جاء في المادة الثانية ـ الشروع تحت تعريف كلمة مزرعة ـ قطعة ارض ميري يزرعها مستأجر ـذا كانت ارض القرية او اي قسم منها ـوكا بطريق المشاع فتشمل لفظة (مزرعة) ـك الارض . ثم يقول الشارع في المادة ـنها « ويشترك في ذلك اذا نقل ـستأجر من قبل المالك من قطعة ـض واحدة او اكثر الى قطعة اخرى ـ اكثر فتعتبر جميع القطع التي نقل ـستأجر منها واليها مزرعة » ان هذه ـملة الشرطية في المادة الثانية المذكورة ـن الشروع فيها اجحاف عظيم بحق ـالك ، وذلك ان العرف العام في جميع ـلاد فلسطين ان الفلاح اي المستأجر ـلح الارض متنقلا برضائه واختياره ـن قطعة لاخرى ، فلو فرضنا ان مالكا ـلك الف دونم وكان يزرع هذه المسافة ـزارعان اثنان على مدة اربعة مواسم ـي كل موسم منها انتقلا من قطعة ـخرى حتى اصابا المساحة برمتها بتنقلاتهم ـن الوسم الصيفي الى الشتوي فتصبح ـذه الالاف دونم مزرعة لهم

لذلك ارى يا فخامة المندوب، ان ـعدل تعريف المزرعة الى عدم احقية المستأجر للقطعة التي يتركها بمعرفة المالك وينتقل لاخرى وان يكون حقه فقط بالقطعة التي يدعيها والتي ثبتت زراعته لها لآخر مرة وعلى موسمين كما هو المشروع والى ان يحدد الشارع كلمة مزرعة من جهة المساحة والتحديد وبذلك يعرف المالك واجبه ويقف المستأجر عند حده وحقه .

وجاء في المادة ١٩ من المشروع الجديد تعديل عن كيفية فصل الخلاف بين المستأجر والمالك فيما اذا كان هو مستأجراً نظاميا ام لا ، ولم يحدد الشارع طرق الاثبات وقد درجت اللجان التي تعينونها فخامتكم على اتخاذ البينة الشخصية في الغالب وسيلة كافية للحكم بان الشخص المستدعي عندها مستأجراً نظاميا. وفي هذا الاطلاق لطرق الاثبات حيف واجحاف بحق المالك ايضا . ووجه ذلك ان قيمة البينة الشخصية في اثبات وجود عقد اجارة على عقار جرى العرف والعادة على ربطه بسند مخالفا صراحة للمادة الثمانين من اصول المحاكمات الحقوقية هذه المادة المعمول بها كمبدأ حقوقي في جميع البلاد المتمدنة والمنتدب عليها ايضا ، والمعمول بها حتى اليوم في فلسطين . لذلك ارى، يا فخامة العميد ، ان يزاد على المادة ١٩ المعدلة في المشروع بان البينة الخطية واجبة في سماع الدعاوي امام اللجان التي تعرض امامها القضايا وبذلك يزول هذا الاطلاق في قبول البينات الشخصية التي فسح المجال معها للمدعين لاحضار شهادات شفوية غير موافقة للواقع والتي يقاسي الملاكون بجرائها الامرين

القسم الثاني ـ ألاحظ ، يا فخامة العميد، ان الشارع الفلسطيني عند افتكاره في تعديل قانون حماية المزارعين يلاحظ فقط مصلحة الزارع ولا يفكر ابدا في مصلحة المالك ودافع الضرائب المسؤول في هذا المجتمع بمسؤوليات عديدة ولذلك نرى العدول عن قانون حماية المزارعين لسنة ١٩٢٩ الى قانون حماية المزارعين لسنة ١٩٣١ حتى القانون الحالي لسنة ١٩٣٣ . كان التعديل والالغاء بجميع هذه القوانين ملحوظا فيه بالبداهة مصلحة المستأجر فقط وكان فيه التضييق على المالك وبجراء هذا التضييق وقع سوء تفاهم قوي بين المالك والمستأجر ادى لأوخم العواقب وافظع النتائج فالمالك بفضل هذه القوانين اصبح يرى ان ملكه الذي بيده اسناد طابو فيه ويدفع عنه الضرائب بحوزة غيره وان هذا الغير متصرف فيه ولا يدفع اجرة ولا يشترك بغرامة بل يأكل غنمه وهكذا حتى انني استطيع ان أؤكد لفخامتكم ان الاعم الاغلب من البيوع راجع لهذه الشادة العنيفة التي اوجدها القانون الحالي لسنة ١٩٣٣ لذلك ارى يا فخامة العميد ان ترجعوا الى قانون حماية المزارعين لسنة ١٩٢٩ الذي فيه شيء يسمى واجبا على المستأجر وتعدلوا القانون الحالي على اساسين .

الاول ـ المستأجر لا يكسب حقاً من الارض مالم يمض عليه ثلاث سنوات في الارض

الثاني ـ ان مجرد تأخيره او تمرده عن دفع بدل الاجارة كافيا لالزامه قضائيا لترك الارض هذا اذا كان هنالك ميل من الشارع في ان يلتفت لمصلحة الشخص البائس المنكود الحظ المسمى (مالك ارض) في هذه البلاد

النتيجة ـ هذه ملحوظاتي ارفعها لفخامتكم ولي الشرف ان اكون خادمكم المطيع سيدي في ٣ ـ ٥ ـ ١٩٣٥

المحامي عبد القادر شبل

اين فر القانون؟

الى سعادة حاكم اللواء الشمالي ، وسعادة رئيس بلدية حيفا واعضائها .

اصدرت الحكومة في ٢٨ شباط قانونا يقيد ايجارات المخازن وقررت بلدية حيفا تطبيقه في المدينة في ٤ نيسان ولكن المحاكم بحيفا ما زالت تحكم في دعاوي الحوانيت والمتاجر بالخلو. فقد حكمت في هذا الاسبوع على بعض المستأجرين باخلاء المأجور متذرعة بان القانون لم يبلغ لها رسميا ومن الذين حكمت عليهم :

الدكتور حنا الخوري : شارع يافا

عبد الله القلعاوي : سوق الابيض

اندراوس السايح : السوق القديم

انطون عبود : هرتسليا

ولا تزال امام المحاكم عشرات الدعاوي التي يطلب الملاكون فيها باخلاء المأجور بالطبع ستحكم المحاكم لهم باخراج المستأجرين مستندة على عدم ابلاغها ذلك القانون الذي اصدره فخامة المندوب السامي وطبقته بلدية حيفا على المنطقة كما قدمنا

اما من المسؤول عن هذا التأخير الذي يسبب الاضرار الجمة للتجار مستأجري المخازن في بلد تجارية مثل حيفا يعيش سواد سكانها على المتاجرة والبيع والشراء ـ فلا نعلم من يكون وهذا ما جعلنا نوجه خطابنا الى كل من يعنيهم الامر لكي يقرر من بيده الامر والنهي تنفيذ ذلك القانون الذي طال عليه المطال واصبح البحث فيه تحصيل حاصل نظراً لشدة حاجة حيفا له رحمة بمستأجريها من جور واستبداد ملاكيها الذين يذبحون باظافرهم وانا لمنتظرون ..

حنا خميسه

وكيل خارجية

الدولة السعودية

قال مراسلنا في القدس :

كان من المنتظر ان يصل فؤاد بك حمزة وكيل خارجية الحجاز في القطار هذا اليوم ولكننا فهمنا مؤخرا بانه سيتوجه الى مرفأ بيروت على ظهر باخرة من بور سعيد اما رفيقه السيد حسين بك العويني التاجر الحجازي الكبير فقد وصل بقطار اليوم .

برقية عمال النقل

الى اخوانهم في حيفا

حيفا ـ جمعية عمال العرب :

الى العمال المضربين في شركة الكاش والحجارة نعاضدكم في اضرابكم حتى تنالوا مطالبكم الحقة كاملة واستمروا في الاضراب حتى النهاية ، النجاح في الاتحاد .

جمعية عمال النقل الترانسبورت يافا

قلقيلية

رحلة الكشافة

قامت كشافة اسامة القلقيلية برحلة الى طبريا والحمة ، استغرقت سبعة ايام كما هي عادتها ، وقد مثلت في المكانين رواية « في سبيلك يا وطن » لاقت تشجيعا كبيرا وعطفا من الاهالي والزوار . وقد كانت رحلة موفقة، وكلفني حضرة رئيسها ان اشكر على صفحات « الدفاع » الاغر صاحب امتياز الحمة وفرع مؤتمر الشباب وخصوصا حضرتي رئيسه وسكرتيره السيدين اسماعيل افندي الحاج خليل ، ورامز افندي محمدية ، لما ابدياه من المساعدة الكبيرة لهذه الفرقة في بلدتهم طبريا ، وقد قام الاستاذ جميل افندي القدومي بقسط وافر من المساعدة يشكر عليه

حفلة سمر

احيا النادي الرياضي العربي بقلقيلية حفلة سمر ، كانت مباحثها تدور حول الحالة الحاضرة وقد لاقت موافقة الجمهور

عطلة اليوبيل

عطلت مدرسة قلقيلية اليوم دراستها بمناسبة اليوبيل الفضي

الطريق

علمت انه تقرر مرور الطريق من الجهة الغربية للبلد على بعد ستين متراً وقد اجتمعت بشخصية لها مكانتها ، حيث وعدت بمطالبة الحكومة بتعبيد الفرع الثاني كي توصل الطريق العمومية بالشارع العام من الجهة الجنوبية، فاذا تحقق هذا الامل فالمنفعة لقلقيلية كبيرة

واملنا كبير ، ان يبر صاحب الشخصية بوعده لانه سباق لهذه الاعمال الخيرية الجليلة ، ونرجو من ادارة النافعة ان تلتفت لهذا المشروع وتعيره اهتمامها

مصنع النسيج الايراني

طهران في ٥ ـ قرر مصنع النسيج الذي انشيء في يازد مضاعفة انتاجه على اثر رواج مصنوعاته في الاسواق الايرانية ورأس مال هذا المصنع ايراني خالص

توزيع الاراضي

في شرق الاردن

عمان ـــ وافق الامير عبدالله على مشروع بتوزيع جانب كبير من الاراضي الزراعية على فلاحي شرق الاردن ويقال ان مائة الف دونم ستباع بسعر خمسة قروش الدونم وهذا البيع لا يتم الا بعد استغلال الارض لمدة سنتين اذ ستقوم لجنة خاصة لمراجعة ما تم واذا كانت شروط الحكومة روعيت بدقة ام لا .

الاشوريون في سوريا

دمشق ـــ يقدر عدد الاشوريين الذين سيستوطنون سوريا بخمسة الاف وترى الدوائر الوطنية ان مشروع اسكان الاشوريين في سوريا يشتمل على اسكان اثنى عشر الف اشوري

هجرة الفلاحين

في لبنان

بيروت ـــ اشارت الصحف الى هجرة الفلاحين الى المدن والتي اخذت تزداد يوما عن آخر وناشدت الحكومة باتخاذ اجراءات فعالة لوقف هذا التيار الذي يهدد القرى ولا سيما اللبنانية بالاقفرار ومن جملة الوسائل المقترحة تخفيض ضريبة الاراضي وحماية المحصولات الزراعية برفع الضرائب على الواردمنها من الخارج

مصر

الافق السياسي

في مصر

لم يجد شيء في الجو السياسي في مصر على الرغم مما يملأ الجو من الاشاعات والاقاويل عقب تقديم دولة زيور باشا لاستقالته من رئاسة الديوان الملكي والمفهوم الآن ان دولة نسيم باشا رئيس الوزراء كان قد اعلن انه يستقبل من رئاسة الوزارة اذا قبلت استقالة دولة زيور باشا وعين معالي علي ماهر باشا خلفا له في رياسة الديوان وقد أبلغ هذا الى دار المندوب السامي عندما حضر اليه بعض رجالها على اثر انتهاء مقابلة السير مايلز لامبسون لجلالة الملك الاخيرة وتقوم حجة نسيم باشا في معارضة ترشيح علي ماهر باشا لهذا المنصب على ان تعيينه يفقد الوزارة تأييد حزب الوفد وقد عمل نسيم باشا من جانب ومايزال يعمل في سبيل اقناع دولة زيور باشا بسحب استقالته وعلى هذا تكون استقالة زيور باشا من منصبه لا تزال معلقة

كما انه لم يتجدد اي سعي لدى علي ماهر باشا في شأن قبوله منصب رياسة الديوان الملكي ولكنه لا يزال مرشحا لتولي هذا المنصب اذا ما قبلت استقالة زيور باشا والمعروف ان هذا الترشيح جاء من جلالة الملك و يعارض فيه السير مايلز لامبسون المندوب السامي ولا وزارة الخارجية البريطانيا عندما ابلغتها دار المندوب في مصر خبر المقابلة الملكية ونتائجها .

اما مسألة اعادة دستور عام ١٩٢٣ والاشاعات التي ترددت باعادة اعلانه في ١٥ مايو الحالي او في نهاية هذا الشهر ، فالمفهوم الآن ان مسألة الاعادة تقابلها معارضة قوية من الساسة الانكليز كما اشيع ان الوزارة لم تبحث منذ ان تولت الحكم حتى اليوم في مسألة عودة الدستور الا مرة واحدة كان هذا البحث فيها عاديا وان كل مايقال اويشاع عن هذه المسألة يمكن ان يعتبر انه سابق لاوانه .

وثمة اشاعات اخرى تتردد في الافق السياسي وهو انه من المنتظر نقل بعض كبار موظفي القصر الملكي الى وظائف اخرى واحالة بعض آخر الى المعاش . بيد ان ظواهر الحال تجزم بانه لم يكن لهذه الشائعة اي اثر في الحديث الذي دار بين جلالة الملك والمندوب السامي .

الانتخابات

في العراق

ستدخل الحكومة معركة الانتخابات ببرنامج شامل عن تحسين الحالة الاقتصادية وادخال الطرق الحديثة على الزراعة وتشجيع الصناعات الوطنية وترقية المعارف العامة وانشاء مستشفيات وتنظيم الادارة ويكاد يكون فوز الوزارة في المعركة الانتخابية مضمونا

معاهدة تجارية

بين العراق وتركيا

انقرة في ٥ ـ تتقدم المفاوضات التجارية مع العراق ولذلك ينتظر ان يتم قريبا التوقيع على المعاهدة التجارية بين البلادين . وقد صرح ناجي شوكت بك وزير العراق في انقرة ان العراقيل قد زالت وقد تم الاتفاق بين الحكومتين

الجامعة السورية

مفخرة من مفاخر

البلاد العربية

في يوم السبت من هذا الاسبوع استردت يد القضاء كوكباً نيراً يتلألأ بين طلاب الجامعة السورية وقبساً وضاء كان يشع ايمانا وغيرة ووطنية . هو الشاب الاديب من خيرة شباب فلسطين والطالب في الصف المنتهي من معهد الحقوق في الجامعة السورية ـ السيد محمود حلاوة ـ بعد ثلاثة ايام من عملية جراحية كانت فيها ارادة القدر فوق ارادة البشر

وقد كان ذلك اليوم يوم حزن لدى كافة معاهد الجامعة السورية مشى في تشييع جنازة الفقيد جميع طلاب الجامعة وودعوه بأعين ملؤها العبرات وانفاس كلها زفرات

ولكن هناك على ما يظهر حول الجامعة السورية العربية نفوس تتحرك بأيد غريبة اجنبية ترقب عن بعد بعيون شاخصة مصابا في هذه الجامعة الوطنية كما تسبح حيتان البحر الجائعة حول سفينة ماخرة ترقب مصابها لتدرك مشتهاها

فقد قرأنا في بعض الصحف الفلسطينية بتاريخ ٣٠ نيسان الفائت كلمة لمخابرها الدمشقي قال فيها عن الشاب الفقيد (توفي بينما كان اطباء المستشفى وهم اساتذة المعهد يجرون له عملية التهاب الزائدة .... فاستأصلوا معها حياة فتى في عنفوان العمر . . . . ان موت الشاب محمود في مستشفى الجامعة السورية الصق بهيئة الجامعة تهمة . . . .

نعتقد ان السيد (المخابر) ونحن لانعرفه ـ كتب كلمته هذه عن حسن نية منه وشعور طيب تجاه وفاة اخينا الفقيد . ولكننا متأكدون انه التقط هذا الخبر من جماعة يسوءهم ان يكون في البلاد جامعة راقية عربية تحمل اسماً وطنيا لانهم يسوءهم ان يروا روحاً وحياة ورقيا في غير المؤسسات الاجنبية . ولذلك وجهوا طعنتهم هذه الى الجامعة السورية غير مبالين اين تصيب من كبد الامة او نحرها . يدلك على سوء الغرض تعداد معاهد الجامعة وتسديد السهام اليها كلها . واي علاقة لمعهد الحقوق مثلا في عملية جراحية . ولكن الجامعة السورية بجميع معاهدها هي ولن تزال مفخرة من مفاخر البلاد العربية .

وقد كنا نرغب ممن اعطى هذا الخبر المكذوب لحضرة المراسل ان يتأكد من صحته ويعرف العلة التي اصيب بها الشاب المرحوم . فانه رحمه الله حضر الى المستشفي مصابا بالتهاب القلب الحاد الشديد الخطر عدا عن التهاب الزائدة التي يعد استئصالها من ابسط العمليات التي تجري في مستشفى الجامعة السورية ونظرا لحصول الاختلاط المنوه عنه عند الفقيد رحمه الله فأن حضرة الاستاذ لم يقدم على اجراء العمليه الا بعد اخذ موافقة اهل الفقيد تلفونيا ثم استشارة الاستاذ القدير المسيو لومركل وهو من يعرفه القاصي والداني خبرة ومهارة فاشار بان اجراءها ضروري لانه قد يرفع الخطر المحقق الواقع قبل العملية ومع ذلك فان الفقيد لم يلاق وجه ربه الا بعد ثلاثة ايام من اجراء العملية خلافا لما نشره حضرة المراسل من انه توفي اثناء العملية . وقد كنا ونحن اصدقاؤه على اتصال دائم به قبل وبعد اجراء العملية متوقعين هذا المصاب الاليم

وعلى كل فالآجال بيد الله سبحانه وتعالى .

وان مكتب رابطة طلاب الجامعة السورية الذي كان على اتصال دائم بالفقيد المرحوم ايام العملية لمكانته عندهم يعلن هذه الكلمة بيانا للحقيقة .

مكتب رابطة

طلاب الجامعة السورية

«الدفاع» يسوءنا نشر ذلك الخبر فللجامعة السورية مكانة سامية في قلوبنا . واننا نحفظ لها اكبر الجميل ، ونرجو ان تكون دائما في مقدمة الجامعات . وقد زرناها مرارا فاذا المصباح الوطني يضيء القضية السورية والعربية عامة

تعليقات سريعة

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

لغة

الصحف المتحزبة

لغة بعض الجرائد انحطت في هذه الايام لا سيما الجرائد ذات الحزبية المنيئة . وقد اصبحت ترى عشرين اسما في جرائد «الجماعة» تحت سلاح الشتم، والسباب والتهم . وعشرين اسما آخر في قائمة المدح ، والمغالاة ، والتهويش . هذا بفضل اذواق الذين يشرفون على هذه الصحف واستساغتهم لهجتها . وبفضل الاقلام التي تكتب المقالة في عشرين لهجة ولكن باستعمال نفس الكلمات لطول باعها في العربية !

« سائح »

ضريبة الايراد

في ايران

طهران ـ ان الاحكام التي تقضي بها القاعدة الجديدة لضريبة الايراد التي وافق عليها البرلمان سيسري مفعولها ابتداء من ٦ يونيه القادم لتحل محل الاحكام الحاضرة التي خفضت كثيرا بسبب الزيادة العظيمة في الايرادات عما كان مقدرا لها في الميزانية من السنة الماضية وقد شفع ذلك بتسهيلات كبرى للصادرات . وفي الواقع ان صغار الصناع وتجار القطاعي قد اصبحوا غير مكلفين بالاخطار عن مقدار ايراداتهم اذا لم تزد عن ٣٦٠٠ ريالا . اما الذين تتراوح ايراداتهم بين ٢٤٠٠ و ٢٦٠٠ ريالا فلا يدفعون الا ضريبة محدودة وتبلغ ٢١ ريالا في العام ويمكن دفعها على اقساط شهرية . اما موظفو الحكومة الذين تبلغ مرتباتهم ٢٠٠ ريال فسيستمرون على دفع ضريبة الايراد كغيرهم . اما الضرائب على المرتبات والايرادت التي تزيد على ذلك فتتدرج ابتداء من ١ في المئة حتى تبلغ الحد الاقصى للضريبة وهو ٤ في المئة عن كل ايراد يزيد عن ٥٠،٠٠٠ ريال في السنة .

حركة التصدير

في الاسواق الايرانية

طهران ـــ لوحظ ان حركة التصدير قد عادت الى مجاريها في الاسواق في اصناف الصمغ والمطاط الذي يطلب بوفرة من الخارج وكذلك الحال في القطن . وبالنظر الى الزيادة في طلب هذا الصنف الاخير فقد ارتفعت اسعاره كثيرا

يافا — يوم الاربعاء فى ٥ صفر ١٣٥٤ — الموافق ١٨ آيار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر : المسؤول ابراهيم الشنطى

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٥

الامم لم تشهد الغارة الشعواء مقحمًا ، فدافع

الدفاع

العدد — ٣١٦ — السنة الثانية

ادارة الدفاع فى عمارة حربون، شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث



صورة الهر هنريخ فيده احد قواد جيوش الصاعقة ومن زعماء المانيا. ننشر رسمه لمناسبة انضمامه الى التدريب في الجيش



صورة المسيو بيك وزير خارجية حكومة بولونيا الذي صادق مع بقية اعضاء مجلس عصبة الامم بالاحتجاج لدى المانيا على تسلحها



سقط احد الجبال في وستفاليا بالمانيا من شدة الامطار الغزيرة وذوبان الجليد على ذروته وقد تزحزح من مركزه وتدحرج الجبل كله الى الوادي وطمر الاشجار والغابات والمزروعات وكل ما في طريقه





احد الاعلانات التي علقت في شوارع برلين لتشجيع الفتيات على الرياضة البدنية والانضمام الى الاندية الرياضية الالمانية حتى يكن صحيحات الابدان



بطلا التزحلق على الجليد فى المانيا وقد فازا في السباق الذي جرى فوق جبال الالب العالية وبهذا احرزت المانيا قصب السبق في هذا النوع من الرياضة